

تطبيق التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية

بسنtri Pedia) بيديا

البحث الجامعي

إعداد:

جلال الدين السبتي

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤١١٠١٥٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تطبيق التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية

(Santri Pedia) بسنtri بيديا

البحث الجامعي

مقدم إلى كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس

إعداد:

جلال الدين السبت

الرقم الجامعي ٢١٠١٠٤١١٠١٥٠:



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

خطاب الموافقة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء
والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على خطة البحث الجامعي الذي قدمه الطالب:

الإسم : جلال الدين السبت

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠١٥٠

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : تطبيق التعليم الإفتراضي في برنامج دورة اللغة العربية
(Santri Pedia) بسانترى ييديا

وافق المشرف على تقديمها أمام مجلس مناقشة خطة البحث الجامعي

رئيس القسم

المشرف



الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير

الدكتور دانيال حلمي الماجستير

رقم التوظيف:

رقم التوظيف:

١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٣١٠٣

١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٣

تقرير مجلس المناقشة

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان "تطبيق التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية
بسانترى بيديا (Santri Pedia)" الذي قدمته جلال الدين السبتي قد فحصه المشرف
ووافقه على تقديمها أمام مجلس مناقشة في ١٩ يونيو ٢٠٢٥.

مجلس المناقشة:

المناقش الرئيسي
المناقش

الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٣١٠٠٢

هاشم أمر الله الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٥٠٤٢٠٢٣٢١١٠١٩

السكرتير


الدكتور دانيال حلمي الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٣



عبد كلية علوم العربية والعلوم الإسلامية
الدكتور الحاج نور على
رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

مواعيد الإشراف



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341)551354, Fax. (0341) 572533
Website: <http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

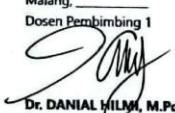
NIM	:	210104110150
Nama	:	ZALALUDIN ASSABTI
Fakultas	:	ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan	:	PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1	:	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd
Dosen Pembimbing 2	:	
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi	:	تطبيق التعليم الإخراطي في برنامج دورة اللغة العربية بساتيري ببرديا (Santri Pedia)

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	09 Desember 2024	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Bimbingan 3 BAB Sekaligus	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
2	19 Desember 2024	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Bimbingan Revisi BAB I	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
3	23 Desember 2024	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Bimbingan Revisi BAB II	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
4	25 Desember 2024	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Bimbingan Revisi semua BAB	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
5	18 April 2025	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	REVISI RUMUSAN MASALAH	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
6	21 April 2025	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	BIMBINGAN BAB IV	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
7	22 April 2025	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	BIMBINGAN REVISI BAB IV	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
8	28 April 2025	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Revisi Pemparan Data	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
9	08 Mei 2025	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	BIMBINGAN BAB V	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
10	13 Mei 2025	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	BIMBINGAN REVISI BAB V	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
11	15 Mei 2025	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	REVISI PEMBAHASAN	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
12	19 Mei 2025	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	BIMBINGAN BAB VI	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
13	20 Mei 2025	Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	BIMBINGAN REVISI BAB VI	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

Dosen Pembimbing 2

Malang, _____
Dosen Pembimbing 1

Dr. DANIAL HILMI, M.Pd
Kajur / Kaprodi

إقرار الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه

الاسم : جلال الدين السبت

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠١٥٠

عنوان البحث : تطبيق التعليم الإفتراضي في برنامج دورة اللغة العربية

بسانtri Pedia (Bidayat)

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس في
قسم التعليم اللغة العربية كلية علوم التربية و التعليم جامعة مولانا مالك ابراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج قد كتبته بنفسي وليس من حق غيري. و اذا أدعى أحد في
المستقبل انه من حقه و ليس من حقي فأنا اتحمل المسؤلية على ذلك و لن تكون
المسؤولية على لجنة المناقشة.

صاحب الإقرار،



جلال الدين السبت

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠١٥٠

شعار

يَا يٰهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَلِسِ فَافْسَحُوهَا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوهَا فَانْشُرُوهَا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

حَبِيرٌ (١١)

(المجادلة ١١)

اهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

والدين محبوبين : أبي كدراني وأمي أثان نفسية

شكرا جزيلا على كل دعاء وتشجعها رب ارحمهما كما رباني صغيرا

عائلتي

إنهم يساعدونني دائما على النجاح في الكلية

أخي الكبير أمير الدين و أخي الصغيرة فيليسا سيفي نور جنة

عسى الله أن يرحمهما في الدنيا والآخرة بصحبة و عافية دائما

أصدقائي

الذين يدعموني دائما عندما كنت في كلية و في كتابة هذا البحث

شكرا و تقدير

الحمد لله، أشكر كل شكري لوجود الله سبحانه و تعالى بالقول و العمل لأنه لا يكون إلا بفضله و بركته و توفيقه. و السلام على النبي محمد صلى الله عليه و سلم الذي جاء بالرحمة و المهدى في الأرض. الهدف من كتابة هذا البحث هو استيفاء متطلبات تنفيذ المقررات الدراسية النهائية للحصول على درجة البكالوريوس في كلية علوم التربية و التعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

و مع الإنتهاء من إعداد هذا البحث، يود الباحث أن يتقدم بالشكر قدر الإمكان لجميع الأطراف الذين ساعدوا بإخلاص معنويًا و مواد، وخاصة إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتور الحاج نور علي الماجستير، عميد كلية علوم التربية و التعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور بشري مصطفى الماجستير، رئيس القسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور دانيال حلمي الماجستير المشرف على كتابة هذا البحث الذي أخذ الكثير من الوقت بصبر لتوجيه الباحث ليتمكنوا من تجمع هذه الأطروحة بشكل جيد.

٥. فضيلة الأستاذ أحمد مكي حسن الماجستير الحاضر الوصفي التي قدم النصائح و الإقتراحات للباحث.

٦. فضيلة الوالدين المحبوبين يود الباحث أن يشكرهما على ما قدموهما من مساعدة، جعلهما الله في أعلى مكانهما في الدنيا والآخرة.

٧. الأخ الكبير(أمير الدين) و الأخ الصغيرة (فيليسا ستي نور جنة) على حماستهما وصلواتها وثقتهما التي أعطيت حتى الآن.
٨. فضيلة الأستاذ علي فريما و الأستاذ سوريدى، معلم في برنامج اللغة العربية سانترى بدريا التي سمحتما للباحث بإجراء البحث.
٩. الأصدقاء يطلب دائما النصيحة والدعم والوقت لمساعدة تم تنفيذ هذا البحث بشكل جيد.
١٠. وجميع الجهات التي ساعدت في إكمال هذه الكتابة، والتي لا يمكن للباحثة أن يذكرها واحدة تلو الأخرى. الاعمال الصالحة مقبولة منك وجزاكم الله خير الجزاء. عسى الله أن يمن علينا رحمته لأحد لها وأن يثينا بحس الشواب، وأخيراً، أدرك الباحث أن كتاب هذا البحث الجامعي وهناك بالتأكيد الضعف أو القصور، يتوقع التقرير انتقادات واقتراحات بناءة من أي طرف المزيد من التحسن، وهذا قد يكون البحث الجامعي مفيداً جميراً، أمين يارب العالمين جزاكم الله خيراً كثيراً أحسن الجزاء.

ملاجع، ١٥ مايو ٢٠٢٥ م.

الباحث

جلال الدين السبت

٢١٠١٠٤١١٠١٥

محتويات البحث

أ	غلاف
ب	خطاب الموافقة
ج	تقرير مجلس المناقشة
د	مواعيد الاشراف
هـ	اقرار الباحث
و	شعار
ز	اهداء
حـ	شكر و تقدير
يـ	محتويات
مـ	قائمة المجدول
نـ	قائمة الملحق
سـ	مستخلص
١	الفصل الأول
١	أـ. مقدمة
٤	بـ. أسئلة البحث ..
٤	جـ. حدود البحث ..
٥	دـ. أهداف البحث ..
٥	هـ. فوائد البحث ..
٦	وـ. الدراسات السابقة ..
١١	زـ. تحديد المصطلحات ..

الفصل الثاني: الإطار النظري	١٢
المبحث الأول : التعليم الافتراضي.....	١٢
أ. تعريف التعليم الافتراضي.....	١٢
ب.أهداف التعليم الافتراضي	١٣
ج. مزايا التعليم الافتراضي.....	١٤
د. نقص التعليم الافتراضي.....	١٥
ه. أنواع التعليم الافتراضي	١٦
المبحث الثاني : دورة اللغة العربية.....	١٧
أ. تعريف دورة اللغة العربية.....	١٨
ب.أنواع دورات اللغة العربية.....	١٧
ج. طريقة التعليم في دورة اللغة العربية.....	١٨
د. مميزات و عيوب دورة اللغة العربية.....	١٩
ه. دورة اللغة العربية عبر الإنترنيت	٢٠
الفصل الثالث: منهجية البحث	٢١
أ. مدخل البحث و نوعه.....	٢١
ب.ميدان البحث	٢٢
ج. حضور الباحث	٢٢
د. البيانات و مصادرها.....	٢٢
ه. أسلوب جمع البيانات.....	٢٤
و. أدوات الباحث	٢٥
ز. تحليل البيانات	٢٥

٢٨	ح. فحص صحة البيانات
٢٩	ط. إجراء البحث
٣١	الفصل الرابع: عرض البيانات و نتائج البحث
		المبحث الأول : تتم إجراء التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية في مؤسسة
٣١	دورة سانترى بيديا
		المبحث الثاني : العوامل الداعمة و العائقية في تعليم اللغة العربية الافتراضية في
٣٤	مؤسسة دورات سانترى بيديا
٤٢	الفصل الخامس: مناقشة البحث
		أ. المبحث الأول: إجراء التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية في مؤسسة
٤٢	دورة سانترى بيديا
		ب.المبحث الثاني: العوامل الداعمة و العائقية في تعليم اللغة العربية الافتراضية في
٦١	مؤسسة دورات سانترى بيديا
٦٩	الفصل السادس: الخاتمة
٦٩	أ. خلاصة البحث
٦٩	ب.إقتراحات
٧١	قائمة المراجع
٧٦	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

صفحة	عنوان	رقم
٩	جدول ١,١	١,١
٢٣	جدول ٣,١	٣,١
٣٧	جدول ٤,١	٤,١
٣٨	جدول ٤,٢	٤,٢
٣٩	جدول ٤,٣	٤,٣

قائمة الملاحق

صفحة	عنوان	رقم
٧٧	قائمة المشاركين في دورة سانتري بيديا العربية لشهر أبريل	١
٨٠	توثيق التعلم الافتراضي دورة اللغة العربية في فصل المحادثة	٢
٨٠	توثيق التعلم الافتراضي دورة اللغة العربية في فصل النحو والصرف	٣
٨١	توثيق تقديم شهادة دورة اللغة العربية غير المتصلة بالإنترنت في سانتري بيديا	٤
٨١	توثيق برامج دورات اللغة العربية غير المتصلة بالإنترنت التي نظمتها سانتري بيديا	٥
٨٢	مقابلة مع الأستاذ علي فريما، مدرس صف المحادثة في سانتري بيديا عبر مكالمة	٦
٨٣	دليل الملاحظة	٧
٨٤	دليل المقابلة	٨
٨٥	شهادة إجراء البحث	٩
٨٦	السيرة الذاتية	١٠

مستخلص

السبت، جلال الدين ٢٠٢٥. تطبيق التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية بسانترى بيديا (Santri Pedia). البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية و التعليم ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : الدكتور دانيال حلمي الماجستير

الكلمات الأساسية: التعليم الافتراضي، دورة اللغة العربية، سانترى بيديا

التعليم الافتراضي هو شكل من أشكال الابتكار في التعليم الذي يستخدم تكنولوجيا المعلومات كوسيلة رئيسية في عملية التعليم والتعلم. يسمح هذا النموذج بتنفيذ عملية التعلم دون قيود المكان والزمان، مما يجعله مناسباً جداً في العصر الرقمي اليوم. في مجال تعلم اللغات، وخاصة اللغة العربية، توفر الأساليب الافتراضية فرصاً للمتعلمين للوصول إلى المواد والتفاعل مع المعلمين وتطوير المهارات اللغوية بمرنة.

يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية التي تنظمها سانترى بيديا. وينصب التركيز الرئيسي لهذا البحث على معرفة كيفية حدوث عملية التعلم عبر الإنترنت، والعقبات التي يواجهها كل من المعلمين والمشاركين في الدورة التدريبية أثناء إجراء التعليم الافتراضي.

أظهرت النتائج أن برنامج سانترى بيديا يطبق التعليم الافتراضي من خلال منصات مثل زووم وغوغل كلاس روم وواتساب. عملية التعلم تفاعلية ومنظمة تماماً، مع استخدام وسائل التعلم التي تدعم فهم مواد اللغة العربية الأساسية. ثبت أن التعليم الافتراضي يوفر سهولة الوصول للمشاركين في الدورة، ولكنه يواجه أيضاً تحديات مثل محدودية شبكة الإنترنت، والاختلافات في دوافع التعلم، وعدم وجود تفاعل وجهاً لوجه. ومع ذلك، وبشكل عام، يعتبر تطبيق التعليم الافتراضي في هذا البرنامج فعال للغاية في تحسين مهارات المشاركين في اللغة العربية.

ABSTRAK

Assabti, Zalaludin 2025. Penerapan Pembelajaran Virtual Pada Program Kursus Bahasa Arab Santri Pedia. Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing : Dr. Danial Hilmi, M. Pd.

Kata Kunci : *Pembelajaran Virtual, Kursus Bahasa Arab, Santri Pedia*

Pembelajaran virtual merupakan salah satu bentuk inovasi dalam dunia pendidikan yang memanfaatkan teknologi informasi sebagai media utama dalam proses belajar mengajar. Model ini memungkinkan proses pembelajaran dilakukan tanpa keterbatasan ruang dan waktu, sehingga sangat relevan di era digital saat ini. Di bidang pembelajaran bahasa, khususnya Bahasa Arab, metode virtual memberikan peluang bagi peserta didik untuk mengakses materi, berinteraksi dengan pengajar, serta mengembangkan keterampilan bahasa secara fleksibel.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penerapan pembelajaran virtual pada program kursus Bahasa Arab yang diselenggarakan oleh Santri Pedia. Fokus utama penelitian ini adalah untuk mengetahui bagaimana proses pembelajaran berlangsung secara daring, serta kendala yang dihadapi baik oleh pengajar maupun peserta kursus selama proses pembelajaran virtual berlangsung.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa Santri Pedia menerapkan pembelajaran virtual melalui platform seperti Zoom, Google Classroom, dan WhatsApp. Proses pembelajaran berlangsung cukup interaktif dan terstruktur, dengan penggunaan media pembelajaran yang mendukung pemahaman materi Bahasa Arab dasar. Pembelajaran virtual terbukti memberikan kemudahan akses bagi peserta kursus, namun juga menghadapi tantangan seperti keterbatasan jaringan internet, perbedaan motivasi belajar, dan kurangnya interaksi tatap muka. Meskipun demikian, secara umum penerapan pembelajaran virtual dalam program ini dinilai cukup efektif dalam meningkatkan kemampuan Bahasa Arab peserta.

ABSTRACT

Assabti, Zalaludin 2025. Application of Virtual Learning in Santri Pedia Arabic Course Program. Thesis, Department of Arabic Language Education, Faculty of Tarbiyah and Teacher Learning, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Supervisor : Dr. Danial Hilmi, M.Pd.

Keywords : *Virtual Learning, Arabic Course, Santri Pedia*

Virtual learning is a form of innovation in education that utilizes information technology as the main medium in the teaching and learning process. This model allows the learning process to be carried out without space and time limitations, making it very relevant in today's digital era. In the field of language learning, especially Arabic, virtual methods provide opportunities for learners to access materials, interact with teachers, and develop language skills flexibly.

This study aims to describe the application of virtual learning in the Arabic language course program organized by Santri Pedia. The main focus of this research is to find out how the learning process takes place online, and the obstacles faced by both teachers and course participants during the virtual learning process.

The results show that Santri Pedia implements virtual learning through platforms such as Zoom, Google Classroom, and WhatsApp. The learning process is quite interactive and structured, with the use of learning media that supports the understanding of basic Arabic language materials. Virtual learning is proven to provide easy access for course participants, but also faces challenges such as limited internet network, differences in learning motivation, and lack of face-to-face interaction. Nevertheless, in general, the application of virtual learning in this program is considered quite effective in improving participants' Arabic language skills.

الفصل الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

اللغة العربية هي لغة تستخدم رسميًا في حوالي ٢٠ دولة. وهي إحدى اللغات الأكثر شعبية في العالم والتي يتحدث بها أكثر من ٢٠٠ مليون شخص. كما أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهو كتاب المسلمين المقدس، وهي لغة لها تأثير كبير على ملايين المسلمين في العالم، العرب وغير العرب.^١

يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن سورة يوسف/١٢:٢، يقرأ:

إِنَّا آنْزَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^٢

فالقرآن نزل للقراءة والتدبر. فالقرآن لم ينزل للقراءة فحسب، بل للتأمل والتطبيق. القرآن نزل ليس للعرب فقط بل للبشرية جماء. ولذلك ينبغي على غير العرب أن يقرأوا هذا الكتاب، ويتفكروا فيه، ويفهموه، ويعملوا به، ويجعلوه دليلاً للحياة في الدنيا والآخرة.

ثم قال عبد الحميد بن يحيى: سمعت شيوبة يقول:

تَعْلِيمُ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا تَرِيدُ فِي الْعُفْلِ^٣

واللغة العربية خصوصيتها الخاصة، وهي أنه إذا تغيرت الكتابة والقراءة ولو قليلاً، يتغير معنى الكتابة أو القراءة أيضاً. يمكن أن تكون الحروف هي نفسها

^١ أزهر أرشياد، اللغة العربية وطرق تدريسها بعض الأفكار الرئيسية، يوجياكرتا: مكتبة الطلاب (٢٠٠٣)، ص. ١.

^٢ وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، مصحف وزارة الدين في إضافات الكلمات (لجنة بتناسيهان مصحف القرآن. وكالة البحث والتطوير والتدريب. وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، ٢٠٢١). <https://lajnah.kemenag.go.id> (٢٦ سפטمبر ٢٠٢٤).

^٣ أزهر أرسيداد، اللغة العربية وطرق تدريسها بعض الأفكار الرئيسية، ص ٤٤ .١٤

ولكن لها معانٍ مختلفة، لذلك يكون لها معانٍ مختلفة. لذا علينا أن نتأكد من أننا نستطيع بالفعل قراءة الكتابة جيداً، خاصة عندما لا يكون للكتاب العربية أي معنى، حتى لا نخطئ في فهم المعنى. لذلك يمكن القول أن أولئك الذين يستطيعون قراءة أو كتابة النص العربي جيداً هم أشخاص يتمتعون بقدرات تفكير حادة. إن المكانة الخاصة التي تتمتع بها اللغة العربية والتي تميزها عن غيرها من لغات العالم هي كلغة القرآن والحديث وغيرها من الكتب، بل وكلغة أهل الجنة التي هي أعلى مطمح كل أمة. ولذلك جاء في كتاب فيض القدير شرح الجامع الصغير، ترتيب المناوي، عن ابن عباس برواية مسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أُحِبُّو الْعَرَبُ لِثَلَاثٍ: لِأَنَّنِي عَرَبٌ وَالْقُرْآنَ عَرَبٌ وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبٌ.^٤

حتى الآن، أصبحت اللغة العربية مادة تدرس في مدارس مختلفة في إندونيسيا من المدرسة الابتدائية إلى المستوى الجامعي، سواء العامة أو الخاصة، سواء في المؤسسات التعليمية الرسمية أو غير الرسمية. وحتى في المدارس الداخلية والمدارس الإسلامية، يتم تضمين اللغة العربية في المناهج الدراسية. وبصرف النظر عن ذلك، بدأت تظهر مؤسسات الدورات الخاصة التي تدرس اللغة العربية. يتم تقديم طرق تعليمية مختلفة لتسهيل على متعلمي اللغة العربية تحسين مهاراتهم في اللغة العربية. جنبا إلى جنب مع التطورات التكنولوجية، بدأت وسائل التعليم في التطور. علاوة على ذلك، عندما اندلعت جائحة كوفيد-١٩، والتي تسببت في استبدال التعليم وجهاً لوجه بالتعليم عن بعد أو التعليم عبر الإنترنت، كان على وسائل التعليم أيضاً أن تتكيف.

^٤ المناوي، فيض القادر في سيارة الجامع الصغير، بيروت: دار السجن، (١٩٧٦)، ص. ١٧٨.

لذلك، أصبحت دورات اللغة العربية عبر الإنترنت ذات شعبية متزايدة بين المتعلمي اللغة لتلبية احتياجاتهم من مهارات اللغة العربية. من بين العديد من مؤسسات دورات اللغة العربية عبر الإنترنت، إحدى مؤسسات الدورة التي جذبت انتباه الباحثين هي Santri Pedia التي تقدم تعليم اللغة العربية افتراضياً باستخدام WhatsApp Video Calls و Google Meet و Zoom. وتستخدم مجموعات مختلفة هذه الوسائل على نطاق واسع لأغراض تعليمية افتراضية أخرى، مثل الندوات والتدريب من مختلف المنظمات والمؤسسات.

بين كثرة العديد من مؤسسات دورات اللغة العربية عبر الإنترنت، اختار الباحث Santri Pedia لأنها بالإضافة إلى وجودها لفترة طويلة، فقد حضر Santri Pedia أيضًا العديد من المشاركين في الدورة، وهذا ما يثبته عدد متابعي Instagram الذي وصل إلى ٣٠ ألف متابع. علاوة على ذلك، فإن هدف هذه المؤسسة هو تسهيل تلبية احتياجات المتعلمي اللغة العربية في أي وقت وفي أي مكان. من السهل قبول طريقة التعليم لأنه يمكن الوصول إليها عبر الهاتف المحمول لكل مشارك بمساعدة تطبيقات مثل Zoom أو G-meet أو WhatsApp. نظرًا للعديد من وسائل الإعلام وأساليب التعليم المتطرفة في Santri Pedia، فمن الممكن أن تكون هناك أوجه قصور وعيوب في التنفيذ، سواء بسبب المسافة أو انشغال المشاركين أو الفئة العمرية. ولذلك أطلق على هذا البحث عنوان "تطبيق التعليم الافتراضي في برنامج دورات اللغة العربية بسانترى بيدايا".

^{٢٠٢٥} مراقبة برنامج دورة سانترى بيدايا للغة العربية عبر الإنترنت ١٥ أبريل

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من سياق البحث أعلاه، يركز المؤلف في بحثه هذا على عدة أمور، منها:

١. كيف إجراء التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية في مؤسسة دورة سانتري بيديا؟

٢. ما العوامل الداعمة و العائقية تعليم اللغة العربية الافتراضية في مؤسسة دورات سانتري بيديا؟

ج. حدود البحث

يحدد الباحث في هذا البحث على:

١. الحدود الموضوعي

يحدد الباحث في هذا البحث على اقتصار معرفة تطبيق تعلم المحادثة والنحو والصرف في دورة اللغة العربية عبر الإنترن特 في سانتري بيديا.

٢. الحدود الزمني

قام الباحث هذا البحث من فبراير إلى أبريل ٢٠٢٥

٣. الحدود المكاني

كان إجراء هذا البحث عبر تطبيق Zoom في فصل المحادثة و فصل النحو و الصرف على ١٥ مشاركاً في برنامج إتقان اللغة العربية سانتري بيديا

د. أهداف البحث

وتشمل أهداف هذا البحث ما يلي:

١. لوصف إجراء التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية في مؤسسة دورة سانترى بيديا.

٢. لوصف ما العوامل الداعمة و العائقية في تعليم اللغة العربية الافتراضية في مؤسسة الدورة سانترى بيديا.

هـ. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

ومن المؤمل أن يساهم هذا البحث معرفياً في تعليم اللغة العربية بشكل عام وفي تعليم اللغة العربية بشكل خاص من خلال التعليم الافتراضي في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية.

٢. الفائدة التطبيقية

أ. لأعضاء هيئة التدريس:

من خلال طرق التعليم التي تستخدمها سانترى بيديا ، يمكن لأعضاء هيئة التدريس الاستفادة من طرق التعليم المستخدمة كأحد طرق التعليم في تدريس اللغة العربية في المؤسسات التعليمية المختلفة.

ب. للطلاب:

ومن المأمول أيضاً أن يكون هذا البحث مفيداً للطلاب الذين تواجه مدارسهم الرسمية صعوبات في تعليم اللغة العربية. ستساعد دورة اللغة العربية الافتراضية هذه في التغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدرسة.

ج. للمؤسسات:

ومن المؤمل أن يكون هذا البحث مساهمة إيجابية لمؤسسة دورات اللغة العربية سانترى بيديا حتى تستمر في التطور وتكون أفضل في المستقبل.

د. للباحث:

ومن المتوقع أن يصبح هذا البحث مرجعاً للباحثين في المستقبل، باعتباره وسيلة عملية لتعليم اللغة العربية من خلال الوسائل الافتراضية التي تستخدم على نطاق واسع من قبل مجموعات مختلفة.

و. الدراسات السابقة

هناك الكثير من الأبحاث المتعلقة بتطبيق تعليم الافتراضي. فيما يلي نتائج أبحاث الباحث عن الأبحاث السابقة ذات الصلة أو المرتبطة بمحور المشكلة محل البحث، بما في ذلك:

أولاًً، رسالة كتبها أحمد توفيق مأمون عام ٢٠١٥ بعنوان "تطبيق تعليم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واتساب في برنامج BISA". وتوصل البحث إلى نتائج مفادها أن برنامج BISA مع التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي WhatsApp يعتبر فعالاً بنسبة تصل إلى ٩٥ بالمائة.^٦ يمكن التشابه بين هذا البحث والبحث الذي درسه المؤلف في محور البحث، وهو مدى تطبيق تعليم اللغة العربية في مؤسسة الدورة التدريبية عبر الإنترنت باستخدام التطبيقات. وفي الوقت نفسه، يمكن الاختلاف في صياغة المشكلة ونوع التطبيق. التطبيق الذي

^٦ أحمد توفيق مأمون، تطبيق تعليم اللغة العربية عبر الواتساب عبر وسائل التواصل الاجتماعي في برنامج BISA (تعليم الإسلام واللغة العربية)، أطروحة، كلية التربية والتعليم، الجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا، ٢٠١٥

يمثل وسائل التعلم هو whatsapp، بينما في البحث الذي يجريه الباحث حالياً باستخدام وسائل zoom.

ثانياً، أطروحة كتبها ماريو فيرا في عام ٢٠٢٣ بعنوان "تطبيق وسائل التعلم القائمة على الواقع الافتراضي على فعالية تعلم الطلاب في مقررات الصحة والسلامة المهنية". وأسفرت الدراسة عن إعجاب ٧٦٪ من الطلاب باستخدام وسائل التعلم القائمة على الواقع الافتراضي، وبلغت نتائج التحقق من صحة الوسائل من قبل الخبراء ٨١٪، وصنفت هذه النتيجة على أنها "مجدية جداً".

تتيح الوسائل الافتراضية للطلاب إجراء محاكاة لاستخدام معدات الوقاية الشخصية وتركيب معدات K3 بشكل تفاعلي، وتتوفر تغذية راجعة مباشرة في حالة حدوث خطأ.^٧ إن معادلة البحث مع البحث الذي سينتقله المؤلف يناقش كلًا مما تطبيق التعليم الافتراضي. بينما يمكن الاختلاف في موضوع البحث، فموضوع البحث هو فعالية تعلم الطلاب في مقررات الصحة والسلامة المهنية بينما الموضوع الذي استخدمه الباحثان هو برنامج مقرر اللغة العربية في سانترى بيديا.

ثالثاً، جاء في أطروحة كتبها أوفى أحدي في عام ٢٠٢٣ بعنوان "تنفيذ التعلم القائم على التعلم الرقمي باستخدام مساحة عمل جوجل للتعليم لتحسين فعالية التعلم في دروس التربية الدينية الإسلامية في مدرسة SMA Negeri 1 Sidomulyo" أن تنفيذ التعلم القائم على التعلم الرقمي باستخدام مساحة عمل جوجل للتعليم في مدرسة SMA Negeri 1 Sidomulyo قد سار بشكل جيد وكان له تأثير إيجابي على فعالية تعلم التربية الدينية الإسلامية. وتبعد هذه العملية بتفعيل

^٧ يترجم من:

Fira, M., Ridwan, & Fachri, M. R. (2023). Penerapan Media Pembelajaran Berbasis Virtual Reality Terhadap Efektivitas Belajar Mahasiswa Pada Mata Kuliah Kesehatan Dan Keselamatan Kerja. raniry.ac.id/ej/article/view/337-Jurnal Ilmiah Mahasiswa, 1(1), 39–50. <https://jimjim.ar>

حساب belajar.id لجميع المعلمين والطلاب، والذي يتم استخدامه بعد ذلك للوصول إلى العديد من ميزات Google Classroom مثل Google Workspace و Google Docs و Google Drive و Google Meet. تتيح وسائل التعلم الرقمية هذه للمعلمين تقديم المواد بطريقة أكثر تنوعاً وتفاعلية، وبالتالي تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في المشاركة في التعلم.^٨ وتكون معادلة هذا البحث مع البحث الذي سيتناوله المؤلف في صياغة المشكلة التي تبحث في عملية التعلم وفعالية تعلم اللغة العربية. بينما يكمن الاختلاف في المؤسسة التعليمية التي ستتم دراستها.

رابعاً، أطروحة كتبتها بوريندا بيرليانا بوتري في عام ٢٠٢٢ بعنوان ”تطبيق التعلم عبر الإنترنٌت في مواد اللغة الإندونيسية في SDN I Tambaksogra، منطقة سومبانغ، محافظة بانيوماس“ . وجد البحث أن التعلم عبر الإنترنٌت في SDN I Tambaksogra يتم تطبيقه باستخدام تطبيقي WhatsApp و Google Classroom يرسل المعلمون المواد الدراسية في شكل نصوص وصور ومقاطع فيديو، ويوفرون الواجبات التي يجب على الطالب القيام بها وجمعها من خلال التطبيق. يمكن للطلاب الوصول إلى المواد والعمل على الواجبات في أي وقت، وفقاً للوقت المتاح لهم.^٩ يناقش كلا البحرين تطبيق التعليم الافتراضي، ولكن هناك اختلاف في

^٨ يترجم من:

Ufi Ahdiyah. (2023). *Implementasi Pembelajaran Berbasis Digital Google Workspace for Education untuk Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran pada Pelajaran Pendidikan Agama Islam di SMA Negeri 1 Sidomulyo*. Jurnal Pendidikan Agama Islam, Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung. Diakses dari <https://repository.radenintan.ac.id>

^٩ يترجم من:

Purindra Berliana Putri. (2022). *Penerapan Pembelajaran Daring dalam Mata Pelajaran Bahasa Indonesia di SDN I Tambaksogra Kecamatan Sumbang Kabupaten Banyumas*. Skripsi. Universitas Islam Negeri Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto. Diakses dari <https://eprints.uinsaiizu.ac.id/16882/>

موضوع البحث، حيث يجعل البحث مواد اللغة الإندونيسية موضوعاً للبحث، بينما يجعل الباحث برنامج مقرر اللغة العربية موضوعاً للبحث.

جدول ١ . ١

الفارق	المتساويات	اسم البحث و العنوان	رقم
<p>الفرق بين هذا البحث مع بحث أحمد توفيق يعني في رسالة أحمد توفيق التطبيق الذي يمثل وسائل التعلم هو whatsapp، بينما في البحث الذي يجريه الباحث حالياً باستخدام zoom.</p>	<p>تطبيق تعليم اللغة العربية في مؤسسة الدورة التدريبية عبر الإنترت باستخدام التطبيقات</p>	<p>البحث الجامعي أحمد توفيق مأمون عام ٢٠١٥ بعنوان "تطبيق تعليم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واتساب في برنامج BISA".</p>	١
<p>الفرق في موضوع البحث، فموضوع البحث هو فعالية تعلم الطلاب في مقررات الصحة والسلامة المهنية بينما الموضوع الذي استخدمه الباحث هو برنامج مقرر اللغة العربية</p>	<p>استخدام تطبيق التعليم الافتراضي</p>	<p>البحث الجامعي ماريو فيرا في عام ٢٠٢٣ بعنوان "تطبيق وسائل التعلم القائمة على الواقع الافتراضي على فعالية تعلم الطلاب في مقررات الصحة والسلامة المهنية"</p>	٢

في سانترى بيدايا			
الفرق بين هذا البحث مع بحث أوفي أحديه يعني في المؤسسة التعليمية التي ستم دراستها	صياغة المشكلة التي تبحث في عملية التعلم وفعالية تعلم اللغة العربية	البحث الجامعي أوفي أحديه في عام ٢٠٢٣ بعنوان "تنفيذ التعلم القائم على التعلم الرقمي باستخدام مساحة عمل جوجل للتعليم لتحسين فعالية التعلم في دروس التربية الدينية الإسلامية في مدرسة SMA Negeri 1 Sidomulyo	٣
الفرق في موضوع البحث، حيث يجعل البحث مواد اللغة الإندونيسية موضوعاً للبحث، بينما يجعل الباحث برنامج مقرر اللغة العربية موضوعاً للبحث.	استخدام تطبيق التعليم الافتراضي	البحث الجامعي بوريندا بيرليانا بوتري في عام ٢٠٢٢ بعنوان ”تطبيق التعلم عبر الإنترنت في مواد اللغة الإندونيسية في SDN I Tambaksogra سومبانغ، محافظة بانيomas“	٤

ز. تحديد المصطلحات

١. التعليم الافتراضي

يشير التعليم الافتراضي إلى بيئة يدرس فيها الطلاب منهجاً رقمياً يدرسه مدرسوون يقدمون محاضرات عبر الإنترت عبر الفيديو أو الصوت. يمكن أن يتم هذا التعلم في بيئة ذاتية (غير متزامنة) أو في بيئة الوقت الحقيقي (متزامن).^{١٠.}

٢. الدورة اللغة العربية

دورة اللغة العربية هي أنشطة تعليمية وتعلمية تهدف إلى التعريف بنظام الصوت والكتابة للغة العربية، بالإضافة إلى توفير المعرفة الأساسية حول البنية والمحظى المعجمي. يمكن إجراء دورات اللغة العربية بانتظام، أي من خلال الاجتماع مرتين في الأسبوع، سواء في عطلات نهاية الأسبوع أو أيام الأسبوع، أو عبر الإنترت.^{١١.}

سانترى بيدايا هي منصة دورات اللغة العربية عبر الإنترت تقدم العديد من خدمات برامج دورات اللغة العربية، أحدها في مجال المحادثة وقواعد النحو والصرف.

¹⁰ https://www.kajianpustaka.com/2022/06/blog-post_24.html diakses pada tanggal 20 April 2025

¹¹ Fajri, R. A. (2022). *Strategi Bertahan Lembaga Kursus Bahasa Arab Cahaya Ilmu Bahasa Intelektual di Kota Malang*. Jurnal Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 14(2), 168–180.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: التعليم الافتراضي

أ. تعريف التعليم الافتراضي

التعليم الافتراضي هو عملية تعليمية تتم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والتي تسمح للمتعلمين والمعلمين بالتفاعل والتعلم والوصول إلى المواد التعليمية من خلال الإنترن特 أو الوسائط الرقمية الأخرى دون قيود الزمان والمكان. ويمكن أن يكون متزامناً (مباشراً) أو غير متزامن (غير مباشر) وغالباً ما ينطوي على استخدام برمجيات التعلم ومنصات الإنترن特 وأدوات التواصل الأخرى.^{١٢} وفقاً لبحث أجراه Allen and Seaman (٢٠١٧)، شهد التعلم عبر الإنترن特 نمواً كبيراً في العقد الماضي، إلى جانب الحاجة إلى المرونة في التعليم. وهذا يدل على أن التعليم الافتراضي ليس بديلاً فحسب، بل هو الحل الرئيسي أيضاً للتحديات التعليمية في العصر الرقمي.^{١٣}

من خلال التعليم الافتراضي، يمكن للطلاب الوصول إلى المواد في أي وقت وفي أي مكان، مما يتتيح تعلمًا أكثر تخصيصاً ومرنة. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تكون هذه الطريقة مجهزة بميزات تفاعلية مثل مؤتمرات الفيديو والاختبارات عبر الإنترن特 والمناقشات عبر الإنترن特 التي تشي بتجربة التعلم. على الرغم من

^{١٢} يترجم من:

Spector, J. M. (2014). *Foundations of educational technology: Integrative approaches and interdisciplinary perspectives*. Springer.

^{١٣} يترجم من:

Wina Sanjaya, *Media Komunikasi Pembelajaran*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2012), h. 205.

التحديات مثل الفجوات في الوصول إلى التكنولوجيا، تظهر العديد من الدراسات فعالية التعليم الافتراضي في تحسين مشاركة الطلاب ونتائج التعلم. وبالتالي، فإن التعليم الافتراضي ليس مجرد ابتكار تكنولوجي، ولكن له أيضًا تحولًا أساسيًّا في نظام التعليم الحديث الذي يدعم الشمولية والكفاءة.^{١٤}

بـ. أهداف التعليم الافتراضي

يعد التعليم الافتراضي أحد الابتكارات في عالم التعليم الذي يهدف إلى توفير عملية تعليمية أكثر مرونة وشمولية وقائمة على التكنولوجيا. وفقًا لمور وكيرسلி (٢٠١١)، فإن الهدف الرئيسي للتعلم الافتراضي هو توفير وصول أوسع إلى التعليم، دون التقييد بالقيود الجغرافية أو الزمنية. وهذا يجعل التعليم الافتراضي حلًّا للأفراد الذين لديهم قيود في حضور الفصول الدراسية جسديًّا، مثل المهنيين العاملين، أو الطلاب في المناطق النائية، أو أولئك الذين لديهم احتياجات تعليمية مختلفة.^{١٥}

وبصرف النظر عن زيادة إمكانية الوصول، يهدف التعليم الافتراضي أيضًا إلى زيادة فعالية التعلم من خلال استخدام التكنولوجيا التفاعلية. باستخدام المنصات الرقمية، يمكن للطلاب التعلم وفقًا لإيقاعهم واحتياجاتهم الفردية، والاستفادة من مصادر التعلم المختلفة مثل مقاطع الفيديو والمحاكاة ومنتديات المناقشة. الدراسة التي أجرتها برنارد وآخرون. (٢٠٠٩) يوضح أن التعليم الافتراضي يمكن أن يحسن نتائج التعلم إذا تم دعمه باستراتيجيات التدريس

^{١٤} يترجم من:

Tian Belawati, *Pembelajaran Online*, (Tangerang, Universitas Terbuka, 2020), h. 6-7.

^{١٥} يترجم من:

Moore, M. G., & Kearsley, G. (2012). *Distance Education: A Systems View of Online Learning* (3rd ed.). Belmont, CA: Wadsworth Cengage Learning.

المناسبة.^{١٦} وبالتالي، فإن هدف التعليم الافتراضي ليس فقط توفير التعليم البديل، ولكن أيضًا خلق بحوار تعليمية ذات صلة ومتكيفة مع احتياجات العصر الرقمي.

ج. مزايا التعليم الافتراضي

يوفر التعليم الافتراضي العديد من المزايا التي تجعله ذات أهمية متزايدة في عالم التعليم الحديث. وفقاً لبيتس (١٩٩٦)، فإن إحدى المزايا الرئيسية للتعلم الافتراضي هي مرونته، مما يسمح للطلاب بالوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان. وهذا مفيد جدًا، خاصة لأولئك الذين لديهم جداول مزدحمة أو يعيشون في أماكن بعيدة عن المؤسسات التعليمية. مع التعليم الافتراضي، يصبح التعليم أكثر شمولاً وفي متناول عدد أكبر من الناس.^{١٧}

إلى جانب المرونة، يتتفوق التعليم الافتراضي أيضًا من حيث الكفاءة والتخصيص. تتيح المنصات الرقمية استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي لتكييف المواد مع الاحتياجات الفردية، بالإضافة إلى الميزات التفاعلية التي تثير تجربة التعلم. دراسة أجراها مينز وآخرون (٢٠١٣) يوضح أن الطلاب الذين يدرسون عبر الإنترنت غالباً ما يحققون نتائج تعليمية مكافئة أو أفضل مقارنة بالطلاب في الفصول الدراسية التقليدية، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من موارد التعلم.^{١٨} وبالتالي، فإن التعليم الافتراضي لا

^{١٦} Bernard, R. M., Abrami, P. C., Lou, Y., Borokhovski, E., Wade, A., Wozney, L., ... & Huang, B. (2004). How does distance education compare with classroom instruction? *Review of Educational Research*, 74 (3), 379-439. <https://doi.org/10.3102/00346543074003379>

^{١٧} Bates, A. W., & Wulf, W. A. (1996). *Teaching in a Learning Society*. Jossey-Bass Publishers.

^{١٨} Means, B., Toyama, Y., Murphy, R., & Baki, M. (2013). The effectiveness of online and blended learning: A meta-analysis of the empirical literature. *Teachers College Record*, 115(3), 1–47. <https://doi.org/10.1177/016146811311500307>

يقدم حلًّا للتحديات الجغرافية والزمنية فحسب، بل يخلق أيضًا بيئة تعليمية أكثر فعالية وتكيفًا.

د. نقص التعليم الافتراضي

على الرغم من أنه يقدم العديد من المزايا، إلا أن التعليم الافتراضي له أيضًا عدد من العيوب التي يجب أخذها في الاعتبار. أحد التحديات الرئيسية هو عدم وجود تفاعل مباشر بين المعلمين والطلاب. وفقًا لجاريسبون وفوغان (٢٠٠٨)،

يميل التعليم الافتراضي إلى تقليل الجوانب الاجتماعية لعملية التعلم، مما قد يؤثر على مشاركة الطلاب وفعالية التعلم. غالباً ما يصبح هذا القيد عائقًا أمام الطلاب

الذين يحتاجون إلى دعم عاطفي أو توجيه مكثف من المعلمين.^{١٩}

بالإضافة إلى ذلك، تعد الفجوة في الوصول إلى التكنولوجيا إحدى العوائق الكبيرة للتعلم الافتراضي. لا يتمتع جميع الطلاب بإمكانية الوصول إلى الأجهزة المناسبة أو الاتصال الثابت بالإنترنت، خاصة في المناطق النائية. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى زيادة عدم المساواة في التعليم.

أشارت دراسة أجراها Sahlberg (٢٠٢٠) إلى أن هذه الحاجز التقنية يمكن أن تقلل من مشاركة الطلاب ونتائج التعلم الشاملة. وبالتالي، على الرغم من أن التعليم الافتراضي يوفر المرونة، فإن

نجاحه يعتمد بشكل كبير على جاهزية البنية التحتية التكنولوجية وقدرة الطلاب على التكيف مع هذا الشكل التعليمي.^{٢٠}

^{١٩} Garrison, D. R., & Vaughan, N. D. (2008). *Blended learning in higher education: Framework, principles, and guidelines*. Jossey-Bass

^{٢٠} Pasi Sahlberg, Andreas Schleicher and Pasi Sahlberg Respond to COVID-Related Education Community Concerns, Hundred Foundation, diakses dari <https://foundation.hundred.org/en/articles/andreas-schleicher-and-pasi-sahlberg-respond-to-covid-related-education-community-concerns>

هـ. أنواع التعليم الافتراضي

يأتي التعليم الافتراضي بأشكال مختلفة مصممة لتلبية الاحتياجات التعليمية في العصر الرقمي. وفقاً لكلارك وماير (٢٠١٦)، يمكن تصنيف التعليم الافتراضي إلى عدة أنواع بناءً على طريقة التقديم ومستوى التفاعل. تشمل بعض الأنواع الرئيسية التعلم المتزامن، والتعلم غير المتزامن، والتعلم القائم على الوحدات، بالإضافة إلى التعلم المختلط أو المخلط.^{٢١} كل نوع له خصائص مختلفة لدعم أساليب التعلم المختلفة واحتياجات الطلاب.

يتضمن التعلم المتزامن التفاعل المباشر بين المعلمين والطلاب في الوقت الفعلي من خلال منصات مثل مؤتمرات الفيديو، مما يتيح المناقشة والتعاون النشط. في المقابل، يوفر التعلم غير المتزامن مرونة أكبر لأنّه يمكن الوصول إلى المواد في أي وقت، مثل مقاطع الفيديو المسجلة أو الوحدات عبر الإنترن特. يجمع التعلم المدمج بين التعليم الافتراضي والتعلم وجهاً لوجه لتحقيق أقصى قدر من الفعالية. الدراسة التي أجرتها مينز وأخرون. (٢٠١٤) يوضح أن هذا المزيج غالباً ما يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل من الطرق التقليدية. مع هذه الأنواع المختلفة، يمكن تكيف التعليم الافتراضي لدعم تجربة تعليمية أكثر مرونة وفعالية لمجموعة متنوعة من الأفراد.^{٢٢}

^{٢١} Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2016). *e-Learning and the Science of Instruction: Proven Guidelines for Consumers and Designers of Multimedia Learning* (4th ed.). Wiley.

^{٢٢} Means, B., Toyama, Y., Murphy, R., & Baki, M. (2013). The effectiveness of online and blended learning: A meta-analysis of the empirical literature. *Teachers College Record*, 115(3), 1–47. <https://doi.org/10.1177/016146811311500307>

المبحث الثاني: دورة اللغة العربية

أ. تعريف دورة اللغة العربية

دورة اللغة العربية هي برامج تعليمية مصممة خصيصاً لمساعدة المشاركين على فهم اللغة العربية والتحدث بها وقراءتها وكتابتها بطريقة منتظمة.^{٢٣} اللغة العربية، باعتبارها إحدى اللغات الرئيسية في العالم التي يتحدث بها أكثر من ٤٠٠ مليون شخص، لها دور مهم في التواصل العالمي والدين والثقافة. وفقاً لفارق (٢٠١٣)، غالباً ما تكون دورة اللغة العربية خياراً للأفراد الذين يرغبون في دراسة هذه اللغة لأغراض أكademie أو مهنية أو دينية.^{٢٤} عادة ما يتم تنظيم برامج دورات اللغة العربية على مستويات مختلفة، من المبتدئين إلى المتقدمين، مع أساليب مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المختلفة للمشاركين. غالباً ما تتضمن طرق التدريس مزيجاً من نظرية القواعد والمفردات وممارسة المحادثة لبناء المهارات اللغوية الشاملة. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن العديد من الدورات أيضاً جوانب من الثقافة والتاريخ العربي لتوفير فهم أعمق. بفضل البنية المنهجية والدعم من المعلمين ذوي الخبرة، تعد دورات اللغة العربية أداة فعالة لأي شخص يريد إتقان هذه اللغة في السياقات الأكademie واليومية.

ب. أنواع دورات اللغة العربية

تأتي دورات اللغة العربية في مجموعة متنوعة من الأنواع المصممة لتلبية احتياجات التعلم المتنوعة. وفقاً للخليل (٢٠١٢)، يمكن التمييز بين أنواع دورات

²³ Abdul Wahid, A. (2020). *Pengantar Pendidikan Bahasa Arab: Teori dan Praktik*. Jakarta: Penerbit UIN Jakarta.

²⁴ Faruk, A. (2013). *Pendidikan Bahasa Arab: Teori dan Praktik dalam Pengajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

اللغة العربية بناءً على أهداف التعلم ومستوى القدرة وطرق التدريس. تشمل بعض الأنواع الشائعة دورات اللغة العربية للمبتدئين، ودورات اللغة العربية للأغراض الأكاديمية، والدورات المكثفة، والدورات اليومية القائمة على التواصل. لكل نوع من الدورات تركيز مختلف، مما يمنح المشاركين المرونة في الاختيار وفقاً لاحتياجاتهم.^{٢٥}

تم تصميم الدورات التدريبية للمبتدئين لبناء المفردات الأساسية والقواعد البسيطة، في حين تركز الدورات الأكاديمية بشكل أكبر على فهم النصوص العربية الكلاسيكية والحديثة، مثل تلك الموجودة في الأدب أو الوثائق العلمية. توفر الدورات المكثفة أسلوب تعلم سريع خلال فترة زمنية قصيرة، وهي مناسبة للمشاركين الذين يحتاجون إلى نتائج في فترة زمنية محدودة. ومن ناحية أخرى، تركز الدورات التدريبية اليومية القائمة على التواصل على مهارات التحدث العملية لاحتياجات السفر أو العمل. مع هذا التنوع في أنواع الدورات، يمكن أن يكون تعلم اللغة العربية تجربة فعالة ذات صلة، ومناسبة لخلفية الفرد وأهدافه.

ج. طريقة التعليم في دورات اللغة العربية

تم تصميم طرق التعلم في دورات اللغة العربية لمساعدة المشاركين على إتقان المهارات اللغوية بشكل فعال وشامل. وفقاً لريتشاردز ورودرجز (٢٠١٤)، تشتمل طرق تعلم اللغة عادةً على التواصل والترجمة النحوية والأساليب المباشرة والأساليب القائمة على الوسائل المتعددة. ولكل طريقة مزايا وتركيزات مختلفة، اعتماداً على أهداف الدورة واحتياجات المتعلم.^{٢٦}

²⁵ Al-Kholil, M. (2012). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab untuk Non-Native Speakers*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

²⁶ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2014). *Approaches and Methods in Language Teaching* (3rd ed.). Cambridge University Press.

يركز النهج التواصلي، على سبيل المثال، على مهارات التحدث والاستماع من خلال ممارسة المحادثة في مواقف الحياة اليومية. تركز طريقة الترجمة النحوية بشكل أكبر على تحليل بنية اللغة وترجمة النصوص، وهي مناسبة لدراسة اللغة العربية الفصحى. الطريقة المباشرة تعلم اللغة بشكل طبيعي دون استخدام لغة التدريس مما يساعد المشاركين على التفكير المباشر باللغة العربية. وفي الوقت نفسه، يستخدم التعلم القائم على الوسائل المتعددة التكنولوجيا مثل مقاطع الفيديو والتطبيقات وعمليات المحاكاة التفاعلية لزيادة مشاركة المشاركين. ومن خلال هذه الأساليب المتنوعة، يمكن لدورات اللغة العربية أن توفر تجربة تعليمية ديناميكية تناسب أسلوب التعلم لكل فرد.

د. مميزات وعيوب دورات اللغة العربية

الإفراط من بين المزايا الأولى لدورات اللغة العربية هو الوصول إلى دورات تعليمية عالية الجودة غالباً ما تتم إدارتها من قبل معلمين أكفاء لديهم معرفة متعمقة باللغة والثقافة العربية .ثانياً، تعد المرونة في دورات اللغة العربية أيضاً عامل جذب خاصاً .يتم تقديم العديد من دورات اللغة العربية عبر الإنترن特، مما يوفر المرونة من حيث الوقت ومكان الدراسة .ثالثاً، زيادة الفرص الوظيفية في مختلف القطاعات سواء في المؤسسات الحكومية أو الشركات العالمية أو المؤسسات التعليمية.^{٢٧}

نقص من بعض العيوب التي قد تواجه دورات اللغة العربية، خاصة تلك ذات الجودة العالية، أنها باهظة الثمن، خاصة إذا تم إجراؤها في الخارج أو في مؤسسات تعليمية خاصة .بالإضافة إلى ذلك، قد يكون من الصعب تعلم اللغة

²⁷ Yasin, M. (2019). Strategi Efektif Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: Remaja Rosdakarya.

العربية، خاصة بالنسبة للمبتدئين، لأن البنية النحوية ونظام الكتابة والنطق مختلفان عن اللغة الإندونيسية أو الإنجليزية. نقطة ضعف أخرى تكمن في محدودية الوصول إليها. في بعض المناطق، يكون الوصول إلى دورات اللغة العربية عالية الجودة أو المعلمين الأكفاء أمرًا صعباً للغاية.^{٢٨}.

هـ. دورة اللغة العربية عبر الإنترت

في العصر الرقمي الحالي، يتم تقديم العديد من دورات اللغة العربية عبر الإنترت. توفر العديد من المنصات دورات اللغة العربية عبر الإنترت، مثل Rosetta Stone، الذي يوفر تعليم اللغة العربية الأساسي مجاناً. ثم هناك Udemy يقدم دورات اللغة العربية بأسلوب غامر. بصرف النظر عن ذلك، هناك أيضاً Coursera يقدم دورات اللغة العربية من جامعات رائدة أو مدربين محترفين.^{٢٩} وأخيراً، هناك أليسون، وهي منصة تعليمية عبر الإنترت تقدم دورات اللغة العربية بمستويات مختلفة. وبصرف النظر عن المنصات المذكورة أعلاه، بالطبع هناك العديد من منصات دورات اللغة العربية الأخرى عبر الإنترت.

²⁸ Syamsuddin, M. (2011). *Bahasa Arab dan Pengajaran Islam*. Jakarta: RajaGrafindo Persada.

²⁹ Wahid, A. (2020). *Pengantar Pendidikan Bahasa Arab: Teori dan Praktik*. Jakarta: Penerbit UIN Jakarta.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

استخدم البحث هي المدخل الكيفي. واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي، في هذا البحث يريد الباحث لمعرفة عملية تعليم الافتراضي للمشاركين في برنامج دورة اللغة العربية بسنتري بيديا.

وانطلاقاً على التعليم التي يبحث بها، استخدم الباحث مدخل الكيفي. لها الخصائص و ان البيانات تشرح على المظاهر الطبيعية دون التغيير إلى الرموز أو الأرقام، أما المقالة البحث هي تركيب الأنشطة الشرح عما لم يعرف قبله بالطريقة المنتظمة والموجهة ويمكن مسؤول بها.

المنهج النوعي مع الأساليب الوصفية لفهم الظواهر التي حدثت في إجراء التعليم الافتراضي للمشاركين في الدورة بشكل متعمق .يتبع النهج النوعي للمؤلف استكشاف تجربة المشاركين وتصوراتهم وتفاعلاتهم في المشاركة في التعلم عبر الإنترنـت، بينما يتم استخدام الأساليب الوصفية لوصف ظروف وديناميكيات التعلم بالتفصيل دون إجراء تعميمات أو قياسات إحصائية.^{٣٠} ويهدف المؤلف من خلال هذا المنهج إلى تقديم لحة شاملة عن المزايا والتحديات والعوامل التي تؤثر على فعالية التعليم الافتراضي للمشاركين في دورة اللغة العربية في سانتري بيديا في شهر أبريل ٢٠٢٥.

³⁰ Christopher Coker et al., “Penelitian Kualitatif” *Transcommunication* 53, no. 1 (2018): 1–8, <http://www.tfd.org.tw/opencms/english/about/background.html%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.cirp.2016.06.001%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.powtec.2016.12.055%0Ahttps://doi.org/10.1016/j.ijfartigue.2019.02.006%0Ahttps://doi.org/10.1016/j.matlet.2019.04.024%0A>

ب. ميدان البحث

يقع موقع البحث في المقر الرئيسي لدورة اللغة العربية في سانتري بيديا والذى يستخدم التعليم الافتراضي باعتباره الوسيلة الرئيسية للدورات اللغة العربية . اختار الباحث المشاركين الذين شاركوا في برنامج دورة اللغة العربية سنتري بيديا في شهر أبريل ٢٠٢٥ . يقع المقر الرئيسي لشركة سنتري بيديا في جalan سيتي فاطمة، قرية سيجاتي ، ماجالينجكا ، جاوة الغربية .

ج. حضور الباحث

في هذا البحث، كان الباحث حاضر مباشرة في موقع البحث وشارك في التعليم، سواء التعليم الافتراضي أو التعليم المباشر . يتمتع الباحث أيضًا بإمكانية الوصول المباشر لعرض البيانات من المشاركين الذين تلقوا دورة اللغة العربية في سنتري بيديا .

د. البيانات ومصادرها

البيانات هي جميع المعلومات في شكل حقائق أو أرقام يتم استخدامها لأغراض .^{٣١} يقوم هذا البحث بجمع البيانات على شكل بيانات لفظية، وليس أرقام، لتجمیع المعلومات . يستخدم الباحث مصادر البيانات الأولية والبيانات الثانوية .

³¹ Data didefinisikan sebagai kumpulan fakta, angka, simbol, atau instruksi yang diolah untuk menghasilkan informasi. Lihat Jogyianto, H.M. (2005). *Analisis dan Desain Sistem Informasi: Pendekatan Terstruktur Teori dan Praktik Aplikasi Bisnis*. Yogyakarta: Andi.

١. البيانات الأساسية : يعني من المصادر الإنسانية بوسيلة ملاحظة ومقابلة تصدر من يعرف حقيقة مشكلة البحث تماماً جيداً.^{٣٢} يعني مؤسسة سانتري بيديا لدورات اللغة العربية.

٢. البيانات الثانوية : يعني البيانات التي يحصل عليها الباحث بشكل غير مباشر أو من الأدبيات سواء من الكتب أو المجلات أو غيرها من الوثائق.^{٣٣} تأتي البيانات الثانوية في هذا البحث من موقع الويب ووسائل التواصل الاجتماعي ذات الصلة بمملف مؤسسة سانتري بيديا وتاريخه.

البيانات ومصادرها

رقم	البيانات	مصادر البيانات
١	إجراء التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية سانتري بيديا	معلم و الطالب
٢	لقطة شاشة لتعليم الافتراضي عبر Google Meet	معلم الدورة
٣	صورة مكالمه الفيديو بين المعلم و الطالب	معلم الدورة
٤	السؤال لغة العربية	معلم الدورة
٥	ملاحظة	معلم الدورة و الطالب
٦	مقابلة	مدير المؤسسة، معلم و الطالب

^{٣٢} Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

^{٣٣} Nazir, M. (2014). *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia.

هـ. أسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات من قبل الباحث من خلال الملاحظة أو المقابلات أو المقابلات بالإضافة إلى الوثائق المدعومة بمصادر البيانات الأولية والثانوية . تم استخدام تقنيات جمع البيانات التالية من قبل الباحثين وهي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع المعلومات من خلال الملاحظة والتحكم ومراجعة الأعراض المتعلقة ب موضوع البحث^{٣٤}، وهي تحليل التعليم الافتراضي للمشاركين في برنامج دورة اللغة العربية سنترى بيديا في شهر أبريل ٢٠٢٥ . أجرى الباحث ملاحظات في بيئة معهد سنترى بيديا، حيث راقبوا إجراء التعليم الافتراضية، فضلاً عن كونهم مرئيين في عملية التعلم . في هذه الرسالة، أجرى الباحث ملاحظات لمدة ثلاثة أشهر من خلال الاهتمام بتنمية مهارات اللغة العربية لدى المشاركين في الدورة عبر الإنترت

٢. المقابلة

هي عملية طرح الأسئلة من قبل الباحث على الأشخاص الذين تمت مقابلتهم للحصول على معلومات حول الأحداث أو أنشطة التعلم .^{٣٥} للحصول على معلومات، أجرى الباحث مقابلات مع الأستاذ علي فريعا أتانجكيلي، ليسانس، باعتباره أحد ممثلي معلمي سنترى بيديا، والأستاذة يانتي نورينيانتي، الماجستير، كجزء من إدارة المؤسسة، وأحد ممثلي المشاركين في دورة اللغة العربية في سنترى بيديا نيابة عن رئيسها نايلول مونا.

³⁴ Moleong, L.J. (2017). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

³⁵ Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

٣. الوثائق

يتم الحصول على جمع البيانات من تقنيات التوثيق من المستندات المكتوبة أو الصور أو الأعمال . يتم تنفيذ هذه التقنية لتكون بمثابة دليل على أن البحث قد تم إجراؤه بالفعل في موقع البحث.^{٣٦} هذا النوع من التوثيق يكون على شكل "ملفات لينة" و"ملفات ثابتة". عثر الباحث على وثائق في شكل رؤية المؤسسة ورسالتها، وبيانات عن المعلمين والمشاركين في الدورة، ومناهج دراسية، ومقاطع فيديو تعليمية، وصور لأنشطة التعليم الافتراضية، وصور التقاطها الباحث أنفسهم.

و. أدوات البحث

أدوات البحث هي الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في البحث. تم تصميم هذه الأداة للتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة وموثوقة وذات صلة بأهداف البحث.^{٣٧} يعد اختيار الأداة المناسبة أمراً مهماً للغاية، لأنه يمكن أن يؤثر على جودة نتائج البحث. الأدوات المستخدمة من قبل الباحثين في هذه الأطروحة تستخدم أوراق الملاحظة وتسجيلات المقابلات التي تم جمعها من خلال جمع البيانات.

ز. تحليل البيانات

يقوم هذا البحث بتحليل البيانات باستخدام نموذج سبرادي ويقسم تحليل البيانات النوعية على أساس مراحل البحث النوعي. المراحل التي يتم

³⁶ Arikunto, S. (2013). *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.

³⁷ Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

تنفيذها هي تحليل المجال، والتحليل التصنيفي، والتحليل المكوناتي، وتحليل الموضوع الثقافي.

١. التحليل المجال

تحليل المجال هو الخطوة الأولى التي يجب تنفيذها في البحث النوعي.

يحصل الباحث في هذه المرحلة على صورة شاملة عن الوضع الاجتماعي للكائن قيد الدراسة. الصورة التي تم الحصول عليها ليست متعمقة بعد، فقط على السطح. ولكن في هذه المرحلة يستطيع الباحث العثور على مجال أو فئة الحالة محل الدراسة.

للعثور على المجال الذي يتم بحثه، يقترح سبرادلي إجراء تحليل للعلاقات الدلالية يكون عالمياً ويمكن استخدامه في أنواع مختلفة من الظروف الاجتماعية. هناك تسع علاقات دلالية، وهي النوع، والفضاء، والسبب والنتيجة، والعقلانية، وموقع القيام بشيء ما، وكيفية تحقيق الهدف، والوظيفة، والتسلسل، والسمة.

٢. التحليل التصنيفي

المرحلة التالية هي التحليل التصنيفي. بعد أن قام الباحث بعملية تحليل المجال وحصل على فئة أو مجال ضمن شروط معينة، فإن العملية التالية هي أن يحدد الباحث محور بحثه. في هذه المرحلة يحتاج الباحث إلى تعميق عملية جمع البيانات. ويمكن أن تتم عملية جمع البيانات بشكل مستمر من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق حتى يحصل الباحث على الكثير من البيانات.^{٣٨}

³⁸ Spradley, J. P. (1980). *Participant Observation*. New York: Holt, Rinehart and Winston.

جوهر هذا التحليل هو أن يقوم الباحث بإجراء عملية تحليل على البيانات التي تم جمعها بناءً على فئات أو مجالات محددة مسبقاً. وبهذه الطريقة، يمكن تقسيم المجال الذي تم تحديده إلى أجزاء أكثر تفصيلاً وعمقاً. يمكن عرض نتائج هذا التحليل التصنيفي في شكل مخططات مربعة ومخططات خطية وعقدية.

٣. التحليل المكون

في التحليل التصنيفي، يصف الباحث المجال الذي تم تحديده ليكون محور البحث. بدأ الباحث في البحث عن أي عناصر مماثلة من خلال عملية مركزة من المقابلات والملاحظة والتوثيق. على التقىض من التحليل التصنيفي، يبحث الباحث في التحليل المكوناتي عن العناصر التي لها اختلافات في مجالاتها. في التحليل المكوناتي سوف تحصل على عناصر مختلفة. مثل اختلاف المناهج الدراسية، واختلاف أهداف كل مستوى من مستويات التعليم، وهكذا.

٤. التحليل الموضوع الثقافي

ثم المرحلة النهائية هي تحليل الموضوع الثقافي. تحليل الموضوع الثقافي له مصطلح آخر، وهو اكتشاف المواضيع الثقافية. تم إجراء هذا التحليل للبحث عن المواضيع المشتركة منذ بداية عملية تحليل المجال والتحليل التصنيفي والتحليل المكوناتي. وبعد أن ينجح الباحث في إيجاد الخيط المشترك، يستطيع الباحث تشييد بناء اجتماعي.

ما يعني أن الباحثين تمكنا من العثور على نقاط مضيئة في مشاكل البحث حيث كانت الظروف قبل إجراء البحث لا تزال قائمة أو مظلمة.

ح. فحص صحة البيانات

ويجب اختبار البيانات التي تم الحصول عليها أولاً للتأكد من صحة البيانات التي تم الحصول عليها . واختار الباحث أسلوب التثليث في اختبار البيانات . يستخدم هذا البحث ثلاثة أنواع من التثليث ، وهي :

١. تثليث المصدر تهدف تقنية التثليث هذه إلى التأكد من مصداقية البيانات التي حصل عليها الباحث من جمع البيانات عن طريق فحص وتحليل كل معلومة من مصادرها وهي قسم إدارة المؤسسة الأستاذة يانكي نورينيانكي وممثل أحد مقررات اللغة العربية المشاركون في سانتري بيديا.

٢. التثليث الفني تقنية التثليث هي اختبار البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تنفيذ تقنيات اختبار مختلفة عن التقنية السابقة . على سبيل المثال، يحصل الباحث على البيانات من الملاحظات، ثم يراجعونها مرة أخرى عن طريق إجراء المقابلات . في هذا البحث، بعد أن قام الباحث بالملاحظات في المؤسسة، أجرى الباحث أيضًا مقابلات مع المصادر للتحقق من صحة البيانات التي تم الحصول عليها وتعزيزها .

٣. تثليث الوقت يمكن أن يؤثر وقت جمع البيانات على مصداقية البيانات . على سبيل المثال، المقابلات التي يتم إجراؤها عندما يكون للمصدر الكثير من النشاط ستؤدي إلى بيانات أقل صحة . ولذلك، قام الباحث بالتحقق مرة أخرى في أوقات أو ظروف مختلفة حتى حصلوا على بيانات صحيحة.

ط. إجراء البحث

وفي هذا البحث هناك أربع مراحل في إجراء البحث، وهي:

١. مرحلة الإعداد قبل إجراء البحث، من المتوقع أن يكون الباحث قادرين على تحديد محور المشكلة كمقدمة لإجراء الملاحظات والمقابلات والتوثيق أثناء وجودهم في الميدان .يجب على الباحثين أيضاً إجراء مسح لموقع البحث أولاً والسؤال عن مدى استعداد المدرسة لاستخدامها كموقع بحث .أما المرحلة التحضيرية التي قام بها الباحث فكانت زيارة أمانة المؤسسة والتأكد من اكتمال ملفات المؤسسة .في هذه الحالة، سأل الباحث القسم الإداري في معهد سانتري بيديا.

٢. مرحلة التنفيذ لبدء هذا البحث، يحتاج الباحث إلى البحث عن مراجع لأبحاث سابقة وتحديد عدة كلمات رئيسية ذات صلة بالدراسة التي يرغبون في مناقشتها، كما يقوم الباحث أيضاً بإعداد الأسئلة التي سيتم مناقشتها أثناء مقابلات مع المصادر .بعد ذلك، جاء الباحث على الفور إلى موقع البحث، وهو سكرتارية معهد سانتري بيديا وبدأ في إجراء مقابلات مع الأشخاص ذوي الخبرة والعديد من المشاركين في دورة اللغة العربية عبر الإنترنت.

٣. مرحلة تحليل البيانات يتم بعد ذلك تحليل البيانات التي تم جمعها من عملية الملاحظة والمقابلات والتوثيق من قبل الباحث ويمكنه بعد ذلك تجميع نتائج البحث وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها من البحث .ومنشياً مع تنفيذ البحث، قام الباحث أيضاً بتحليل البيانات على مراحل للحصول على البيانات التي تتوافق مع محور البحث .تم تنفيذ مرحلة تحليل البيانات هذه من قبل الباحث في شهر أبريل ٢٠٢٥.

٤ . مرحلة الإبلاغ عن البيانات تتمثل العملية النهائية في إدخال نتائج التحليل ونتائج البحث في تقرير بحثي . يتبع إعداد هذا التقرير البحثي إجراءات كتابة الأوراق العلمية الصادرة عن الكلية . تقرير البيانات هذا في شكل مخطوطه أطروحة تمت الموافقة عليها من قبل المشرف والتصديق عليها من قبل رئيس برنامج دراسة تعليم اللغة العربية .

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

المبحث الأول : إجراء التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية في مؤسسة دورة سانترى بيديا

في هذا الفصل يشرح البيانات التي حصل على الباحث في هذا المكان البحث. الحصول على البيانات من خلال عملية المقابلات و الملاحظة والتوثيق. وفيما يلي عرض البيانات المتعلقة بالصورة العامة للمؤسسة دورة اللغة العربية سانترى بيديا، هي^{٣٩} :

أ. نبذة عن المؤسسة دورة اللغة العربية سانترى بيديا و تاريخه
سانترى بيديا هي مؤسسة تعمل في مجال خدمات تعلم اللغة العربية سواءً عبر الإنترت أو خارجه، وقد تأسست لأول مرة في ١٢ يونيو ٢٠٢٠. تقدم سانترى بيديا العديد من خدمات تعلم اللغة العربية بما في ذلك دروس الإعراب، ودوروس اللغة العربية عبر الإنترت، ودورة إتقان اللغة العربية، والدورس الخصوصية للغة العربية عبر الإنترت وغير متصل.

في عام ٢٠٢٠ ، وبالتحديد خلال جائحة كوفيد-١٩ ، فإن حاجة الطلاب للدراسة عبر الإنترت عالية جداً لأن العديد من المدارس الإسلامية الداخلية ترسل طلابها إلى منازلهم، علاوة على ذلك، فإن دروس المدارس الإسلامية الداخلية مثل اللغة العربية والكتب الصفراء والقرآن الكريم وما إلى ذلك نادرة جداً فهناك مؤسسات أو مجتمعات مستعدة لاستيعابها. لذلك، فإن سانترى بيديا موجودة إذن لتكون قادرة على استيعاب الطلاب الذين يحتاجون إلى تعلم اللغة العربية أو الكتاب الأصفر أو غيرها من دروس المعهد.

^{٣٩} وثائق سانترى بيديا

بـ. إجراء التعليم الافتراضي

وللحصول على البيانات والأوصاف المتعلقة بإجراء التعليم الافتراضي في برنامج مقرر اللغة العربية في سانتري بيديا، أجرى الباحث ملاحظات ومقابلات مع العديد من المدرسين والطلاب في سانتري بيديا، بهدف فهم كيفية تنفيذ إجراء التعليم الافتراضي بشكل منهجي في هذه المنصة.

١. الأنشطة الافتتاحية

يعمل النشاط الافتتاحي في التعليم الافتراضي في سانتري بيديا على بناء الاستعداد الذهني والتقني للمشاركين قبل الدخول في المادة الأساسية. تتضمن هذه المرحلة:

أ. الترحيب والتحية الأولية من قبل المعلم من خلال خاصية مكالمة الفيديو

(Zoom/Google Meet) أو تسجيل الفيديو في نظام إدارة التعلم (LMS).

بـ. تقديم الاستقبال، وهو ربط المادة المراد مناقشتها مع الحياة اليومية أو المواد السابقة.

على سبيل المثال، افتح مدرس مادة ”نحو شروف“ الفصل بسؤال ”هل ما زلت تذكر قاعدة“ التابعى“ التي تعلمناها الأسبوع الماضي؟“

جـ. التحفيز وتعزيز نوايا التعلم، عادةً عن طريق الاستشهاد بأية أو حديث نبوى، بما يتماشى مع رؤية المنصة لدمج القيم الإسلامية.

دـ. العرض الصريح لأهداف التعلم، بحيث يفهم المشاركون الإنجازات التي يجب تحقيقها في الجلسة الواحدة.

يستغرق هذا النشاط في غضون ± ١٠-٥ دقائق قبل الدخول في المادة الأساسية.

^{٤٠} مقابلة مع الأستاذ علي فريعا في مسجد بيت الرحمن تنجلكليساري، ١١ مايو ٢٠٢٥

٢. الأنشطة الأساسية

يتم تنفيذ الأنشطة الأساسية في سانترى بيديا بشكل متزامن (مباشر) وغير متزامن (مقاطع فيديو مسجلة ووحدات رقمية). في هذه المرحلة، يركز التعلم في هذه المرحلة على تحقيق الكفاءة من خلال أساليب مختلفة:^{٤١}

أ. تقديم المواد من قبل المدرسين، إما في شكل محاضرات تفاعلية (مباشرة) أو شروحات بالفيديو (غير متزامنة).

ب. استخدام الوسائل الرقمية التفاعلية، مثل العروض التقديمية، واللوحات البيضاء الرقمية، ومقاطع الفيديو المتحركة (خاصة للمواد العربية والفقهية).

ج. المناقشة عبر الإنترنت والأسئلة والأجوبة التي يتم تيسيرها من خلال ميزات الدردشة أو المنتدى في نظام إدارة التعلم.

د. التمارين والممارسات العملية، مثل أن يُطلب من المشاركين إرسال تسجيلات لتلاءات قرآنية ليتم تقييمها من قبل المعلمين.

هـ. واجبات فردية أو جماعية، مثل تلخيص المادة أو الإجابة على اختبارات تفاعلية قائمة على نموذج جوجل.

يستغرق هذا النشاط الأساسي الجزء الأكبر من الوقت، أي حوالي ٧٠٪٨٠ من مدة التعلم.

٣. الأنشطة الختامية

يهدف ختام الفصل في سانترى بيديا إلى تعزيز الفهم وتحفيز المشاركين

على مواصلة التعلم. تشمل الأنشطة الختامية ما يلي:^{٤٢}

^{٤١} نتائج مقابلة مع الأستاذ علي فريما في مسجد بيت الرحمن تنجلكتيليساري، ١١ مايو ٢٠٢٥

^{٤٢} نتائج مقابلة مع الأستاذ علي فريما في مسجد بيت الرحمن تنجلكتيليساري، ١١ مايو ٢٠٢٥

- أ. مراجعة أو ملخص للمادة المقدمة، والتي يمكن أن يقوم بها المعلم أو المشاركون (بارشاد).
- ب. تأمل موجز يدعو المشاركين إلى مشاركة ما تعلموه في ذلك اليوم.
- اللغوية الراجعة الفورية، خاصة حول الأسئلة أو المهام التي قام بها المشاركون.
- معلومات المتابعة، مثل الواجبات المنزلية أو مقاطع الفيديو الإضافية التي يجب مشاهدتها أو جدول الحصص التالي.
- ج. الدعاء الختامية والتحية الختامية، وهي جزء من ثقافة التعلم الإسلامي التي تدعمها سانترى بيديا.
- يستغرق الختام عادةً من ٥ إلى ١٠ دقائق.
- المبحث الثاني : العوامل الداعمة و العائقية في تعليم اللغة العربية الافتراضية في مؤسسة دورات سانترى بيديا**
- أ. العوامل الداعمة
- في العصر الرقمي المتنامي باستمرار، أصبح التعليم الافتراضي حلًا بدلاً في التعليم، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، هناك عوامل تدعم وتعيق فعالية تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت. وقد أجرى الباحث في هذه الدراسة مقابلات متعمقة مع المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى تحليل توثيق أنشطة التعلم. أظهرت النتائج أن التعليم الافتراضي يتمتع بإمكانيات كبيرة للتطوير، لكنه لا يخلو من التحديات التي يجب التغلب عليها بالاستراتيجية الصحيحة.
- وكواحدة من العينات، أجرى الباحث مقابلة مع أحد المشاركين في صف النحو والصرف نيابة عن فرحتون نيسا حول العوامل التي يمكن أن تكون داعمة لإجراء التعليم الافتراضي في سانترى بيديا.

”في رأيي، الشيء الأكثر وضوحاً هو المحاضر. المعلم عندما يشرح يكون واضحًا ومفصلاً للغاية، لذلك على الرغم من أن التعلم يتم عبر الإنترنت إلا أنها كمساركين لا يزال بإمكاننا كمساركين فهم المادة، وعندما يتعلق الأمر بجلسات المناقشة أو الأسئلة والأجوبة أشعر بشجاعة أكبر للإجابة عبر الإنترنت، وأخيراً الشيء الأكثر إثارة للاهتمام هو أنه يتم إعطاؤنا أيضاً أسئلة تدريبية مختلفة، أحياناً باستخدام نماذج جوجل، وأحياناً باستخدام kahoot، كما تم عمل العديد من المنصات الأخرى ويمكن القيام بها في أي وقت، لذلك أنا كخريج بوندوك أشعر أيضاً أنه يمكنني تكرار مادة البوندوك باستمرار.“^{٤٣}

ومن بيان نيسا، حاول الباحث بعد ذلك التفصيل من خلال تقسيم هذه العوامل الداعمة والمثبتة إلى عاملين هما العوامل الداخلية للمشاركين في الدورات والعوامل الخارجية.

١. العوامل الداخلية

تأتي العوامل الداخلية الداعمة لإجراء التعليم الافتراضي من الحماس العالي للتعلم لدى المشاركين الذين يتلقون دورات في سانترى بيديا. من خلال بيانات المشاركين التي حصل عليها الباحث من وثائق سانترى بيديا، كان متوسط أعمار المسجلين في المتوسط يتراوح بين ١٨ و٣٢ عاماً. ومعظمهم من خريجي معاد الذين يرغبون حقاً في تكرار المواد التي تعلموها في معاد أو يرغبون فقط في الحصول على تجربة تعلم افتراضية.

^{٤٣} نتائج مقابلة مع كاك فرحتون نيسا، إحدى المشاركات في دورة اللغة العربية عبر الإنترنت في دورة اللغة العربية عبر الإنترنت في صف ”النحو و الصرف سانترى بيديا“ عبر تطبيق واتساب، في ٢٠ أبريل ٢٠٢٥.

٢. العامل الخارجي

أ. سهولة الوصول

إن العامل الخارجي الرئيسي الداعم الرئيسي في إجراء التعليم الافتراضي الذي يستحق الاهتمام هو سهولة الوصول إلى التعلم في أي وقت وفي أي مكان. هذه المرونة تجعل من التعليم الافتراضي حلاً مناسباً لاحتياجات العصر، خاصة في خضم ديناميكيات الحياة العصرية المتتسارعة والتي تتطلب كفاءة الوقت. ومن خلال ملاحظة الباحث، فإن التعليم الافتراضي الذي تنظمه سانترى بيديا يتم تسجيله دائمًا في كل اجتماع، بحيث لا يكون المشاركون غير مرتبطين بالفصل الدراسي الفعلية فحسب، بل يمكنهم الوصول إلى الموضوع والمشاركة في المناقشات والعمل على الواجبات وفقاً للإيقاع ووقت التعلم الذي يعتبرونه أكثر إنتاجية. هذه الحالة مفيدة جدًا للمشاركين الذين لديهم وقت محدود أو يعيشون في مناطق نائية، لأنه لا يزال بإمكانهم اكتساب المعرفة دون الحاجة إلى التنقل أو التضحية بالأنشطة الأخرى.^{٤٤}

ب. وسائل التواصل الاجتماعي

كما يعد عدد المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي لسانترى بيديا عاملاً داعماً لتنفيذ إجراء التعليم الافتراضي. ومن المعروف أن العدد الإجمالي لمتابعي سانترى بيديا عند جمعهم من مختلف وسائل التواصل الاجتماعي مثل ٥٣,٠٠٠ ي يصل إلى حوالي YouTube و TikTok و Facebook و Instagram

^{٤٤} نتائج مقابلة مع كاك فرحاتون نيسا، إحدى المشاركات في دورة اللغة العربية عبر الإنترت في دوره اللغة العربية عبر الإنترت في صف النحو و الصروف سانترى بيديا، عبر تطبيق واتساب، في ٢٠ أبريل ٢٠٢٥.

تابع. ومع هذا العدد الكبير من المتابعين، يسهل على فريق سانتري بيديا الترويج لبرامج التعليمية. يرفق الباحث التالي تفاصيل عدد متابعي سانتري بيديا على وسائل التواصل الاجتماعي في أبريل ٢٠٢٥.

جدول ٤,١

موقع التواصل الاجتماعي	عدد المتابعين
Instagram	٣٧,٠١٧
TikTok	١٣,٨٠٠
Youtube	٢,٦٠٠
Facebook	٩٨٠

المصدر: سانتري بيديا وسائل التواصل الاجتماعي

ج. الجدول الزمني والمنهج الدراسي

يتتألف برنامج دورة اللغة العربية في سانتري بيديا من فصلين يمكن للمشاركين الاختيار من بينهما، وهما فصل المحادثة وفصل النحو و الصرف. لكل فصل منهج وطريقة تعلم مختلفة. في فصل المحادثة في سانتري بيديا سيتم تدريب المشاركين في هذا الفصل على المحادثة باللغة العربية من المستوى الأساسي إلى المستوى المتقدم. يعقد الجدول الدراسي كل يوم اثنين وثلاثاء في الساعة ٢٠:٠٠ - ٢١:٠٠ بتوقيت غرب إندونيسيا. وتأتي المواد المستخدمة من كتاب ”العربية بين يديك“ . يمكن الاطلاع على منهج فصل المحادثة في الجدول التالي.

جدول ٤,٢

المادة	الوحدة
التعارف	الوحدة الأولى
الأسرة	الوحدة الثانية
السكان	الوحدة الثالثة
الحياة اليومية	الوحدة الرابعة
الطعام و الشراب	الوحدة الخامسة
الصلالة	الوحدة السادسة
الدراسة	الوحدة السابعة
العمل	الوحدة الثامنة

المصادر: وثائق سانتربي بيلدا

بالنسبة لفصل النحو و الصرف، طلب الباحث الإذن من الأستاذ سريدي كمدرس الفصل لإجراء مقابلة. من نتائج المقابلة، وجد الباحث أن إجراء التعليم الافتراضي في فصل النحو و الصرف لا تختلف كثيراً عن فصل الحادثة. أما بالنسبة لجدول حصص النحو و الصرف فيعتقد مرتين في الأسبوع، أي يومي السبت والأحد في الساعة الثامنة مساءً حتى الساعة التاسعة مساءً من خلال تطبيق لقاء زووم.

أما بالنسبة لمنهج فصل النحو و الصرف فهو مأخوذ من مادة كتاب ”أمثلة التصريفية“ وكتاب ”متن الجروميه“. ويمكن الاطلاع على تفاصيل المنهج في الجدول التالي:

جدول ٣,٤

المادة	الوحدة
مقدمة أساسية للنحو والصرف	الوحدة الأولى
فهم الوزان والموزون مع الأمثلة	الوحدة الثانية
أنواع الصعوبات في التصريف	الوحدة الثالثة
ممارسة التصريف	الوحدة الرابعة
أنواع الكلمات في اللغة العربية	الوحدة الخامسة
أقسام الإعراب وعلاماته	الوحدة السادسة
مرفوعات الأسماء	الوحدة السابعة
منصوبات الأسماء ومحفوظات الأسماء	الوحدة الثامنة

المصادر: وثائق سانتري بيديا

ب. العوامل العائقة

كشكل من أشكال الابتكار في عالم التعليم، لا ينفصل التعليم الافتراضي عن العديد من العقبات التي يمكن أن تؤثر بشكل تجريب على فعالية عملية التعليم والتعلم. وهذا هو الحال أيضًا مع برنامج دورة سانتري بيديا للغة العربية. هناك العديد من العقبات التي تحدث في كثير من الأحيان سواء أثناء عملية التعلم أو

خارجها. استناداً إلى نتائج الملاحظات، وجد الباحث عدة أمور أعاقت إجراء التعليم الافتراضي في دورة اللغة العربية في سانترى بيديا.^{٤٥}

١. العوامل الداخلية

أ. الخفاض الدافعية للتعلم

يفتقر بعض المتعلمين إلى الدافع أو الحماس لتعلم اللغة العربية عبر الإنترت، ويرجع ذلك أساساً إلى عدم وجود تفاعل مباشر وأجواء صفية مادية محفزة.

ب. الافتقار إلى الانضباط وإدارة الوقت

يواجه المتعلمون صعوبة في تنظيم جدول التعلم الخاص بهم، خاصة عندما يكون التعلم غير متزامن.

ج. محدودية المهارات الرقمية

لا يتقن كل من المتعلمين والمعلمين في بعض الأحيان استخدام منصات التعليم الافتراضية بشكل كامل، مما قد يعيق عملية التعليم والتعلم.

٢. العامل الخارجي

أ. محدودية البنية التحتية للتكنولوجيا

مرافق مثل أجهزة الكمبيوتر/الهواتف الذكية وشبكات الإنترت غير المستقرة تشكل عقبات رئيسية، خاصة في المناطق ذات الوصول المحدود للتكنولوجيا.

ب. الافتقار إلى التنوع في وسائل التعلم

إن تقديم المواد بشكل رتيب دون ابتكار في الوسائل (مثل مقاطع الفيديو التفاعلية أو الرسوم المتحركة أو الاختبارات القصيرة) يجعل التعلم مملأً.

^{٤٥} نتائج الملاحظة على الاجتماع الوحدة الخامسة للتعلم الافتراضي في صف المحدثة و الوحدة السادسة في صف النحو و الصرف

ج. عدم فعالية التوجيه والتقييم

في التعليم الافتراضي، لا يكون التقييم والتغذية الراجعة من المعلمين في بعض

الأحيان بنفس فعالية التعلم وجهاً لوجه، مما يؤثر على تطور المتعلمين.

استناداً إلى هذه النتائج، توصي هذه الدراسة بأن تحسن ليماغا سانتري بيديا

بنيتها التحتية التكنولوجية وتتوفر التدريب الرقمي للمعلمين والسانترى لتعظيم

استخدام وسائل التعلم عبر الإنترت. ومن الاستراتيجيات الأخرى التي ينبغي النظر

فيها تطوير نظام تعليمي هجين (التعلم المدمج) يجمع بين مزايا التعلم عبر الإنترت

وخارجه، بحيث يتم الحفاظ على التفاعل الاجتماعي وتعزيز الموارد. كما أن هناك

حاجة إلى تعاون أوّلويات المؤسسات وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية لخلق نظام

بيئي داعم للتعلم خارج الفصول الدراسية الافتراضية. وبالتالي، فإن التعليم الافتراضي

باللغة العربية ليس مجرد شكل من أشكال التكيف مع التطورات التكنولوجية

فحسب، بل هو أيضاً فرصة لخلق نموذج مستدام للتعليم القائم على القيم والتميز.

الفصل الخامس

مناقشة البحث

أ. المبحث الأول: إجراء التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية في مؤسسة

دورة سانتري بيديا

من الناحية الاستقاقية، تأتي كلمة ”عملية“ من الكلمة اللاتينية processus التي تعني ”المضي قدماً“ أو ”التطور إلى الأمام“. في السياق العلمي، يشير هذا المصطلح إلى سلسلة من الأنشطة أو المراحل التي تتسم بالاستدامة المتبادلة لتحقيق هدف معين.^{٤٦} وفي الوقت نفسه، ووفقاً لسودجانا، فإن العملية هي سلسلة من الأنشطة التي تحدث بشكل متسلسل ومتراطط في محاولة لتحقيق نتائج معينة.^{٤٧} تؤكد العملية على الديناميكيات أو التغيرات التي تحدث من مرحلة إلى أخرى، وليس شيئاً ثابتاً. في سياق التعليم، تشمل العملية جميع الأنشطة التي يتم تنفيذها بدءاً من التخطيط والتنفيذ وحتى تقييم التعلم.^{٤٨} الأمر نفسه عبر عنه جيمس أ. ف. ستونر، حيث يرى أن العملية هي سلسلة من الأنشطة أو العمليات المتراططة التي تتضمن مدخلات لإنتاج مخرجات.^{٤٩} يؤكد هذا التعريف على أهمية التفاعلات بين المكونات في النظام التي تؤثر على بعضها البعض لإنتاج شيء ذي قيمة.

في عالم التعلم، يعتبر فهم مفهوم ”العملية“ مهمًا جدًا لأن التعلم لا يتعلق بالنتيجة النهائية فحسب، بل يتعلق أيضًا بكيفية تجربة المتعلمين واستجابتهم وتفاعلهم في كل مرحلة من مراحل التعلم. وبالتالي، فإن مصطلح ”العملية“ ينطوي دائمًا على التطور والمشاركة النشطة والاستمرارية في النشاط.

⁴⁶ Poerwadarminta, W.J.S. *Kamus Umum Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka, 2002.

⁴⁷ Sudjana, Nana. *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2009.

⁴⁸ Winkel, W.S. *Psikologi Pengajaran*. Jakarta: Gramedia, 2005.

⁴⁹ Stoner, James A.F. *Management*. New Jersey: Prentice Hall, 1995.

لقد أحدث تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغيرات كبيرة في عالم التعليم، أحدها ولادة التعليم الافتراضي. يسمح هذا النموذج التعليمي بتنفيذ عملية التعليم والتعلم دون قيود المكان والزمان، من خلال أجهزة رقمية مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وشبكات الإنترنت.^{٥٠} ومنذ جائحة كوفيد-١٩، لم يعد التعليم الافتراضي بدليلاً فحسب، بل أصبح ضرورة ملحة لضمان استدامة التعليم النظامي وغير النظامي.^{٥١}

إن الحاجة الملحة للتعلم الافتراضي لا تنفصل عن قدرة هذا النظام على الاستجابة لتحديات العصر، مثل كثرة التنقل، والقيود الجغرافية، وال الحاجة إلى تعلم أكثر مرونة. بالإضافة إلى ذلك، تقدم هذه الطريقة العديد من المزايا مثل توافر المواد الرقمية، والتعلم المستقل، واستخدام الوسائل المتعددة التفاعلية لتحسين فهم المتعلمين.^{٥٢} في سياق مؤسسة تعليمية مثل سانترى بيديا، يتيح التعليم الافتراضي أوسع نطاق ممكن لأي شخص يرغب في تعلم اللغة العربية، دون الحاجة إلى التواجد في مكان واحد، مما يجعله مناسباً جداً للمجتمع الديناميكي الحديث.^{٥٣}

ومن منظور إسلامي، فإن الدراسة من منظور إسلامي فريضة لا يجدها مكان ولا شكل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،

”طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة“^{٥٤}

ويؤكد هذا المبدأ أن الإسلام يشجع أتباعه بقوة على مواصلة التعلم، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا كوسيلة للدراسة. كما أن الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم

^{٥٠} Moore, Michael G., and Greg Kearsley. *Distance Education: A Systems View of Online Learning*. Cengage Learning, 2011.

^{٥١} Hodges, Charles, et al. "The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning." Educause Review, 2020.

^{٥٢} Anderson, T. *The Theory and Practice of Online Learning*. Athabasca University Press, 2008.

^{٥٣} Wibowo, Dwi Agus. "Transformasi Pendidikan Bahasa Arab di Era Digital." *Jurnal Al-Bayan: Media Kajian dan Pengembangan Ilmu Dakwah dan Komunikasi*", vol. 25, no. 2, 2019.

^{٥٤} Hadis Riwayat Ibnu Majah, No. 224

يرفع درجات ذوي العلم: ”يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ“^{٥٥}
(س. الجادلة: ١١). ^{٥٦} ولذلك، يمكن اعتبار التعليم الافتراضي في الإسلام جزءاً من
الاجتهاد المعاصر لتحقيق التعليم الشامل والفعال والملائم.

من البيان أعلاه، يمكن للباحث أن يفهم أنه بالإضافة إلى كونه تعلمًا بدليلاً
لبعض الأشخاص، فإن مثل هذا التعلم يزيد أيضًا من محو الأمية الرقمية وتحسين
استخدام التكنولوجيا التي يمتلكها كل من الهاتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة
أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة التي يمتلكها الجميع تقريبًا. وهذا ما يتوافق مع الحقائق
التي تحدث في هذا المجال، أي في برنامج دورة اللغة العربية في سانترى بيديا، حيث
يشترط على كل مشارك أن يكون لديه هاتف محمول أو حاسوب محمول ليتمكن
من الوصول إلى الدورة.

كما يعكس التكامل بين التعليم الافتراضي والقيم الإسلامية في مبدأ استقامة
النية (الإخلاص) وهدف التربية الإسلامية الذي يتمثل في تكوين إنسان نبيل
وعارف. إن الوسائل الرقمية ليست أداة فحسب، بل هي أيضًا تكليف يجب
استخدامه بحكمة في نقل المعرفة.^{٥٧} وفي سياق تعليم اللغة العربية، التي هي لغة
القرآن، فإن التعلم عبر الإنترنت وسيلة استراتيجية لتوسيع فهم الناس للنصوص
الدينية، وبالتالي التأثير الإيجابي على تحسين جودة العبادة والمعرفة لدى المسلمين.^{٥٨}
وبالتالي، فإن التعليم الافتراضي ليس فقط من الناحية التكنولوجية، بل له قيمة
استراتيجية وروحية في الإسلام. ومن خلال دمج التكنولوجيا والقيم الإسلامية، يمكن
تطوير هذا النظام كجزء من الدعوة وتربية الشخصية وزيادة إلمام الناس في مختلف

^{٥٥} Al-Qur'an, Surah Al-Mujadilah ayat 11

^{٥٦} Nasution, Harun. *Akhlaq Tasawuf*. UI Press, 2002.

^{٥٧} Asmuni. “*Integrasi Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Qur'ani*.” Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. 7, No. 1, 2020.

مجالات المعرفة، بما في ذلك اللغة العربية باعتبارها الأداة الرئيسية لفهم التعاليم الإسلامية.

١. نظرة عامة على التعليم الافتراضي في سانترى بيديا

سانترى بيديا هي مؤسسة تعليمية غير رسمية تركز على تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت. أُنشئت هذه المؤسسة استجابةً لاحتياجات المجتمع الإندونيسي المسلم، لا سيما جيل الشباب والсанترى، للوصول إلى تعلم اللغة العربية بطريقة أكثر مرونة وبأسعار معقولة. ومن خلال الاستفادة من التقدم في التكنولوجيا الرقمية، تسعى سانترى بيديا إلى التغلب على القيود الجغرافية والزمنية التي غالباً ما تكون عقبة في التعليم التقليدي، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في مناطق نائية أو لديهم جداول أعمال مزدحمة.

يعتمد نموذج التعلم الذي تطبقه سانترى بيديا على مناهج التعليم الافتراضي المتزامن وغير المتزامن. يتم إجراء الفصول الدراسية المتزامنة من خلال تطبيقات مثل Zoom أو Google Meet، حيث يمكن للمشاركين التفاعل مباشرة مع المعلم. وفي الوقت نفسه، يتم إجراء الجلسات غير المتزامنة من خلال توفير تسجيلات فيديو تعليمية ووحدات رقمية ومنتديات مناقشة مكتوبة. يسمح هذا النمط للمشاركين بالتعلم بشكل مستقل بالسرعة والقدرة التي تناسبهم، دون أن يفقدوا إمكانية الحصول على إرشادات أكاديمية عالية الجودة.

توفر سانترى بيديا أيضاً نظاماً لتقدير التعلم عبر الإنترنت، بما في ذلك الاختبارات والواجبات والامتحان النهائي القائم على النموذج الرقمي. تصمم المنظمة منهاجها بناءً على مستويات قدرات المشاركين، بدءاً من المبتدئين إلى المتقدمين، مع التركيز على المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والمحادثة والقراءة

والكتابة. بالإضافة إلى ذلك، يتم ترتيب المواد حسب السياق لتكون ذات صلة باحتياجات المشاركين اليومية، بما في ذلك فهم النصوص العربية الإسلامية. وهذا لا يجعل سانتري بيديا مؤسسة تعليمية لغوية فحسب، بل يجعلها أيضًا جزءًا من الجهود المبذولة لتحسين محو الأمية الدينية.

فيما يتعلق بالموارد، يتم دعم سانتري بيديا بعلميين ذوي خلفيات أكاديمية في اللغة العربية والتربية الإسلامية، سواء من داخل الدولة أو خارجها. تتم عملية توظيف المعلمين بشكل انتقائي بحيث يتم الحفاظ على جودة التدريس على الرغم من استخدام منصة إلكترونية. من ناحية أخرى، تسعى المؤسسة أيضًا إلى التدريب المستمر للمعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم وتطوير أساليب التدريس الرقمية الفعالة.

بشكل عام، يُظهر التعليم الافتراضي في سانتري بيديا أنه يمكن دمج التكنولوجيا على النحو الأمثل في تعليم اللغة العربية، خاصة بالنسبة لشريائح المجتمع التي لديها إمكانية محدودة للوصول إلى التعليم الرسمي. وعلى الرغم من بعض التحديات مثل جودة شبكة الإنترنت وتباطؤ المهارات الرقمية للمشاركين، إلا أن النهج الذي تتبعه سانتري بيديا يعتبر نهجًا متكيّفًا ومتكررًا للغاية. وبالتالي، تعد هذه المؤسسة مثالاً حقيقيًا على كيفية تنفيذ التعليم الإسلامي القائم على التكنولوجيا بشكل منهجي واحترافي.^{٥٨}

٢. إجراء التعليم الافتراضي

وللحصول على معلومات حول إجراء التعليم الافتراضي في برنامج سانتري بيديا، طلب الباحث في هذه الحالة الإذن بحضور عدة جماعات صحفية

^{٥٨} نتائج الملاحظة على الاجتماع الوحيدة الخامسة للتعلم الافتراضي في صف المحدثة و الوحيدة السادسة في صف النحو و الصرف

عبر الإنترت في البرنامج حتى يتمكن من إبداء ملاحظات مباشرة. قسم الباحث عملية التعلم إلى ثلاث مراحل، وهي الأنشطة الافتتاحية والأنشطة الأساسية والأنشطة الختامية.^{٥٩}

أ. الأنشطة الافتتاحية (الاستهلال)

الأنشطة الافتتاحية هي نشاط أولي في عملية التعلم يهدف إلى إثارة اهتمام الطلاب وربط المادة التي سيتم تعلمها بالمعرفة والخبرة السابقة.^{٦٠} بناء على نتائج ملاحظات الباحث بعد حضورها عدة لقاءات في فصل النهوض الشاروف وفي فصل المحدثات، لخصت الباحث عدة أنشطة قام بها المعلم في نشاط الافتتاح منها:

١) الترحيب بالمشاركين وخلق أجواء إيجابية

في بداية حصة التعليم الافتراضي، يفتح المعلم الحصة بتحية دافئة لخلق جو لطيف وتقليل إخراج المشاركين. عادة ما يحيي المعلمون المشاركين بطريقة ودية ودافئة مثل "السلام عليكم أيها الأصدقاء. كيف حالكم جميعاً؟ آمل أن تكون جميعاً بصححة جيدة ومحمّسون للتعلم اليوم."

وبهذه الطريقة، يشعر المشاركون براحة أكبر وارتباط أكبر بالمعلم، على الرغم من أنهم ليسوا في نفس الفصل الدراسي. هذا الجو الإيجابي مهم لبناء علاقة جيدة بين المدرب والمشاركين، بالإضافة إلى تحفيز المشاركين على أن يكونوا أكثر نشاطاً.

^{٥٩} نتائج الملاحظة على الاجتماع الوحدة الخامسة للتعلم الافتراضي في صف المحدثة والوحدة السادسة في صف النحو وصرف Arsyad, A. (2014). *Media pembelajaran* (Edisi Revisi). RajaGrafindo Persada. Hal. 56.

٢) ربط المادة بالحياة اليومية

علاوة على ذلك، سيربط المعلم المادة المراد تعلمها بسياق الحياة اليومية للمشاركين. في هذه الحالة، غالباً ما يستخدم معلمو اللغة العربية في سانترى بيديا أمثلة ذات صلة بتجارب المشاركين. على سبيل المثال، قبل البدء في درس عن مفردات اللغة العربية للمحادثة اليومية، يبدأ المعلم بالأسئلة.

"هل تعلمون أننا في حياتنا اليومية غالباً ما نستخدم كلمات مشتقة من اللغة العربية، مثل كلمات "الصلوة" و"الزكاة" و"الحج"؟ والآن، سنتعلم كيفية استخدام هذه الكلمات في جمل عربية صحيحة."

من خلال هذا النهج، يشعر المشاركون أن تعلم اللغة العربية ليس مجرد أمر نظري، بل هو شيء يمكنهم تطبيقه مباشرة في حياتهم اليومية، خاصة في السياق الديني.

٣) تحفيز المشاركين وإشراكهم

بعد تحفيز المشاركين عاملأً مهماً يمكن أن يؤثر على نجاح التعليم الافتراضي. لذلك، سيشجع المعلم المشاركين من خلال إعطاء لمحات عامة عن فوائد وأهمية تعلم اللغة العربية. على سبيل المثال:

"اللغة العربية ليست مجرد لغة مستخدمة في الدين الإسلامي فحسب، بل إنها تفتح أيضاً العديد من الفرص لفهم العديد من المؤلفات المهمة، مثل القرآن والحديث. ومن خلال إتقان اللغة العربية، يمكننا أيضاً أن نناقش مع خبراء من مختلف البلدان."

من خلال هذه العبارة، يعطي المعلم صورة واضحة عن أهداف التعلم والفوائد التي يمكن أن يجنيها المشاركون بعد إتقان اللغة العربية، مما سيزيد بشكل غير مباشر من اهتمامهم وحماسهم للدراسة بشكل أكبر.

٤) ربط التعلم بالخبرة أو المعرفة السابقة

في هذه المرحلة، سيدعو المعلم المشاركين في هذه المرحلة إلى تذكر أو التفكير في المعرفة التي تعلموها سابقاً، والتي لها صلة بالمادة التي سيتم تدريسها. على سبيل المثال، إذا كان الموضوع قيد المناقشة هو القواعد الأساسية، يمكن للمعلم تذكير المشاركين بالدروس السابقة المتعلقة بالجمل أو المفردات العربية:

"لقد تعلمنا في وقت سابق بعض المفردات العربية، مثل أسماء الأشياء وبعض الأفعال. سنتعلم اليوم كيفية تكوين الجمل من هذه الكلمات، لذا دعونا نتذكر ما تعلمناه."

يساعد هذا النهج المشاركين على ربط المادة الجديدة بمعارفهم الحالية، مما يسهل عليهم فهم المادة التي يتم تدريسها.

٥) توصيل أهداف التعلم والتوقعات

قبل بدء المادة الأساسية، يشرح المدرس بإيجاز أهداف التعلم التي سيتم تحقيقها في الجلسة. وهذا يعطي المشاركين فكرة واضحة عما هو متوقع منهم وما سيتعلمونه. عادة ما يقول المعلم أشياء مثل

"ستعرف اليوم على الجمل الأساسية في اللغة العربية. بحلول نهاية الجلسة، ستكون قادرًا على تكوين جمل بسيطة باستخدام الأسماء والأفعال التي تعلمناها. كما ستدرب على التحدث باللغة العربية."

يساعد هذا الشرح المشاركين على التركيز على أهداف التعلم ويفزهم على المشاركة بنشاط في الجلسة.

٦) التفاعل وكسر الجليد

لتقليل الإحراج وزيادة مشاركة المشاركين، يقوم المدرب أحياناً بإجراء نشاط قصير لكسر الجليد. يمكن أن يكون هذا النشاط سؤالاً خفيفاً أو لعبة تفاعلية تتعلق بموضوع التعلم. على سبيل المثال:

"قبل أن نبدأ، حاول تسمية ثلاثة كلمات عربية تعرفها بالفعل. وإذا أمكن، أخبرني بمعانيها أيضاً."

من خلال هذا النشاط، يشعر المشاركون بالقرب من بعضهم البعض، ويصبح الجو أكثر ألفة، مما يسهل عملية التعلم في نهاية المطاف.

٧) مشاركة الخطة والأنشطة التي سيتم القيام بها

ينتهي التقديم بإعطاء المدرب لحة عامة عن الأنشطة التي سيتم القيام بها في الجلسة، بحيث يعرف المشاركون ما يمكن توقعه خلال الاجتماع.

على سبيل المثال:

"بعد أن نتعلم نظرية الجمل في اللغة العربية، ستقومون بتمارين تفاعلية من خلال التطبيق المقدم. تأكد من استعدادك للمشاركة الفعالة."

هذا يجعل المشاركين أكثر استعداداً ذهنياً وأقل ارتباكاً بشأن ما يجب القيام به أثناء الدرس.

يعلم النشاط الافتتاحي أو الاستهلال في التعليم الافتراضي في سانترى بيديا على خلق جو إيجابي، وربط المادة بخبرات المشاركين، وتوفير الدافع والأهداف الواضحة. وبهذه الطريقة، لا يقوم المدرس بإعداد المشاركين للمادة التي سيتم تدريسها فحسب، بل يزيد أيضاً من اهتمامهم ومشاركتهم في عملية التعلم. ستساعد الأنشطة الاستطلاعية التي يتم إجراؤها بشكل جيد المشاركين على الشعور بمزيد من الاستعداد والتفاعل، مما يزيد بدوره من فعالية التعليم الافتراضي للغة العربية في سانترى بيديا.

ب. الأنشطة الأساسية

يعد النشاط الأساسي في التعليم الافتراضي أهم جزء من عملية التعلم، حيث يقوم المعلم بتقديم المادة ويقوم المتعلمون بأنشطة تهدف إلى فهم وإتقان المادة التي يتم تعلمها.⁶¹ في سياق برنامج تعلم اللغة العربية في سانترى بيديا، صُممَت الأنشطة الأساسية بشكل تفاعلي وتعاوني بحيث لا يكتفي المشاركون بالاستماع فحسب، بل ينخرطون أيضاً في التعلم بفاعلية. فيما يلي وصف للأنشطة الأساسية التي يتم تنفيذها خلال التعليم الافتراضي في سانترى بيديا بناءً على ملاحظات الباحث.

١) تسليم المواد التعليمية

في المرحلة الأولى من الأنشطة الأساسية، يبدأ المعلم في المرحلة الأولى من الأنشطة الأساسية بتقديم المادة وفقاً للموضوع الذي تم

⁶¹ Hamid, S. (2016). *Pendekatan pembelajaran aktif dan inovatif*. Penerbit Universitas Negeri Yogyakarta. Hal. 120.

التخطيط له. يتم تقديم المادة عادةً من خلال وسائط مختلفة، مثل عروض الشرائح (الباوربوينت) التي تحتوي على شروحات نظرية أو أمثلة على جمل أو صور تدعم الفهم، وفيديوهات تعليمية تشرح مفاهيم معينة في اللغة العربية، على سبيل المثال، قواعد اللغة العربية أو تركيب الجمل أو نطق الحروف العربية، ووثائق المواد المقدمة من خلال منصة التعلم، والتي تحتوي على ملخص للنظرية أو التمارين ذات الصلة.

سيقوم المدرب بشرح مفاهيم اللغة العربية بطريقة منتظمة، من المستويات الأساسية إلى المستويات الأكثر تعقيداً، وفقاً لقدرات المشاركين. على سبيل المثال، فيما يتعلق بموضوع التعرف على المفردات، قد يبدأ المعلم بتعليم المفردات الأساسية، مثل أسماء الأشياء اليومية، متبوعة بأمثلة على الجمل.

"على سبيل المثال، كلمة "كتاب" (كتاب) تعني "كتاب". إذا أردنا أن نقول "أنا أقرأ كتاباً" باللغة العربية، يمكننا أن نقول "أنا أقرأ الكتاب" (أنا أقرأ الكتاب).

يتم تقديم هذه المادة على مراحل، ويتم تعديليها حسب قدرة المشاركين بحيث يتمكنون من فهم وإتقان كل جزء من المادة قبل الانتقال إلى المادة التالية.

٢) المناقشة والأسئلة والأجوبة

بعد الانتهاء من تقديم المادة، يفتح المحاضر باب المناقشة وجلسة الأسئلة والأجوبة. هذه لحظة للمشاركين لطرح الأسئلة إذا كانت هناك

أشياء لم يفهموها أو لتعزيز فهمهم. غالباً ما يدعو المعلمون في سانترى بيديا المشاركين إلى إجراء مناقشات نشطة.

تتضمن بعض الأنشطة التي يتم تنفيذها في هذه الجلسة أسئلة مفتوحة، حيث يطرح المعلم أسئلة مفتوحة على المشاركين لاختبار فهمهم للمادة التي تم تقديمها للتو. وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً مناقشات جماعية صغيرة، على الرغم من إجرائها عبر الإنترنت، يمكن تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة لمناقشة موضوع أو تمرين معًا.

على سبيل المثال، بعد تقديم المادة المتعلقة بالجمل الأساسية، يمكن للمدرس أن يطرح أسئلة مثل: "حاول تكوين جملة باستخدام كلمتي \"كتاب\" و \"مكتوبة\" باللغة العربية". ثم تُتاح الفرصة للمشاركين للتناوب في الإجابة على السؤال عبر الدردشة أو الصوت، حسب تفضيلهم للمنصة.

٣) التمارين التفاعلية وتعزيز المهارات

في هذه المرحلة، تتم دعوة المشاركين ليكونوا أكثر نشاطاً في التمارين أو الأنشطة التي تصقل مهاراتهم. أحد أشكال التمارين التفاعلية التي غالباً ما تُستخدم في التعليم الافتراضي في سانترى بيديا هو استخدام تطبيق أو منصة مدججة مع نظام التعليم. تتضمن بعض الأنشطة أسئلة تدريبية واختبارات حيث يقدم المعلم أسئلة لاختبار فهم المشاركين للمادة التي تم تقديمها. يمكن أن تكون الأسئلة عبارة عن أسئلة اختيار من متعدد أو أسئلة تعبئة أو أسئلة مقالية، اعتماداً على أهداف التعلم. ثم هناك أيضاً محاكاة المحادثة حيث يمكن للمعلم أن

يطلب من المشاركين التدرب على التحدث باللغة العربية مع زملائهم في الفصل. يمكن القيام بذلك من خلال خاصية غرفة الاستراحة على منصات مؤتمرات الفيديو مثل زووم. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا تمارين الكتابة حيث يقوم المعلم بإعطاء مهام كتابية باللغة العربية، على سبيل المثال كتابة جمل أو حوارات بناءً على المفردات التي تم تدريسها. إن استخدام التكنولوجيا في شكل تمارين تفاعلية يساعد المشاركين على التدرب بشكل مستقل أو معًا، حتى يتمكنوا من تعزيز فهمهم للمادة.

٤) تقديم الملاحظات والتصحيح

بعد أن يكمل المشاركون تمريناً أو محاكاة، يقدم المدرب ملاحظات حول إجابات المشاركين أو أدائهم. تعتبر هذه العملية مهمة جدًا لتصحيح الأخطاء والتأكد من فهم المشاركين للمادة بشكل صحيح. يمكن تقديم الملاحظات بأشكال مختلفة: ملاحظات لفظية حيث يقدم المدرب تعليقات مباشرة عبر الصوت أو الدردشة لشرح الأخطاء وتقديم تفسيرات إضافية، أو ملاحظات مكتوبة حيث يقدم المدرب تعليقات مكتوبة على المهام التي قدمها المشاركون، وخاصة على مهام الكتابة أو أسئلة التدريب.

على سبيل المثال، إذا ارتكب أحد المشاركين خطأً في كتابة جملة باللغة العربية، يمكن للمعلم تقديم التصحيح من خلال شرح بنية الجملة الصحيحة وإعطاء أمثلة أخرى.

على سبيل المثال: "الجملة التي كتبتها صحيحة تقريباً، ولكن هناك خطأ طفيف في استخدام الفعل. يجب أن تقول "أنا آكل الطعام" والتي تعني "أنا آكل الطعام".

٥) استخدام مجموعة متنوعة من وسائل التعلم

أثناء عملية التعلم الأساسية، يستخدم المعلمون في سانترى بيديا أيضاً وسائل مختلفة يمكنها جعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام وдинاميكية. إن استخدام وسائل التعلم مثل مقاطع الفيديو أو الرسوم المتحركة أو تطبيقات اللغة يمكن أن يساعد في توضيح التفسيرات وزيادة مشاركة المشاركين. ومن أمثلة استخدام وسائل التعلم مقاطع الفيديو التعليمية لشرح النطق أو القواعد الصعبة، والرسوم المتحركة لتوضيح المفاهيم المجردة، مثل التغيرات في الأفعال في الأزمنة العربية المختلفة، والتطبيقات التفاعلية مثل استخدام تطبيقات تعلم اللغة العربية المجهزة بميزات ممارسة الاستماع والقراءة والكتابة.

وبفضل هذه الوسيلة، أصبح التعلم أكثر تنوعاً، ويستطيع المشاركون التعلم بطريقة أكثر متعة وفعالية.

٦) الواجبات والمهام المستقلة

في نهاية الأنشطة الأساسية، يقوم المعلم بتوزيع المهام أو الواجبات المنزلية على المشاركين للقيام بها خارج الفصل الدراسي. تهدف هذه المهمة إلى تعزيز فهم المشاركين للمواد التي تم تدريسها. يمكن أن تكون الواجبات على شكل تمارين مستقلة، حيث يطلب من المشاركين كتابة عدة جمل أو فقرات باللغة العربية وفقاً للموضوع الذي

تمت مناقشته، أو يمكن أن تكون أيضًا واجبات جماعية، حيث يتم تجميع المشاركين للعمل على مهام معًا، على سبيل المثال إجراء محادثات باللغة العربية أو إنشاء مشاريع صغيرة تتضمن استخدام اللغة العربية.

إن إعطاء هذه المهمة يمكن أن يساعد المشاركين أيضًا على فهم المادة بشكل أفضل مستقل وعميقًا لهم في اللغة العربية. تم تصميم الأنشطة الأساسية في التعليم الافتراضي في سانترى بيدايا لتوفير تجربة تعليمية تفاعلية وغامرة. من خلال تقديم المواد بشكل منظم، والمناقشات النشطة، والتمارين التفاعلية، واستخدام الوسائل المتعددة، يتم منح الطلاب الفرصة لفهم وإتقان اللغة العربية بطريقة مثيرة للاهتمام وفعالة. ويعطي هذا النشاط الأساسي الأولوية أيضًا للمشاركة النشطة للمشاركين، وتقديم ملاحظات بناءة، وتوجيههم لممارسة العمل بشكل مستقل. وبالتالي، يمكن أن تسير عملية التعلم بشكل جيد وتصبح نتائج التعلم لدى المشاركين مثالية بشكل متزايد.

ج. الأنشطة الختامية

الأنشطة الختامية هي الجزء الأخير من جلسة التعلم والتي تعمل على تلخيص المواد التي تمت دراستها، وت تقديم ردود الفعل النهائية للمشاركين، والتأكد من أن المشاركين يفهمون ويذكرون جيدًا ما تم تدريسه.⁶² في التعليم الافتراضي في سانترى بيدايا، يتم تنفيذ هذا النشاط الختامي بطريقة

⁶² Suyanto, S. (2015). *Strategi pembelajaran yang efektif dan inovatif*. Alfabetia. Hal. 85.

منظمة حتى يتمكن المشاركون من مغادرة الجلسة بفهم واضح ويكونون مستعدين للانتقال إلى الجلسة التالية.

فيما يلي وصف للأنشطة الختامية التي تم تنفيذها في إجراء التعليم الافتراضي في سانترى بيديا بناءً على ملاحظات الباحث.

(١) تلخيص المادة التي تمت دراستها

في القسم الختامي، سيقوم المعلم بتلخيص المادة التي تمت دراستها في الجلسة. الهدف هو توضيح جوهر التعلم ومساعدة المشاركين على تحديد ذاكرتهم حول المفاهيم التي تم تدریسها.

مثال على ملخص المادة: "تعلمنا اليوم الجمل الأساسية في اللغة العربية، وخاصةً كيفية تكوين جمل بسيطة باستخدام الأسماء والأفعال. بالإضافة إلى ذلك، تدربنا أيضًا على نطق الجمل بشكل صحيح. لا تنس التدرب على ذلك لتصبح أكثر طلاقة في التحدث."

بهذه الطريقة، يمكن للمشاركين تذكر النقاط الرئيسية التي تعلموها والشعور بمزيد من الثقة في فهم المادة.

(٢) إعطاء الواجبات والمهام المستقلة

بعد تلخيص المادة، سيقوم المعلم بإعطاء الواجبات أو الواجبات المنزلية (العلاقات العامة) التي يمكن للمشاركين القيام بها بعد انتهاء الجلسة. تهدف هذه المهمة إلى تعميق فهم المشاركين والتأكد من قدرتهم على تطبيق المواد التي تعلموها في سياق أوسع.

تعد هذه المهمة أيضًا طريقة لقياس مدى فهم المشاركين للمادة ووصقل مهاراتهم خارج وقت التعلم.

مثال على الواجب: "الرجاء تكوين خمس جمل باللغة العربية باستخدام الأفعال التي تعلمناها اليوم. تسليم الواجب عبر هذه المنصة قبل بدء الجلسة التالية."

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين تقديم تمارين إضافية أو مواد تعليمية إضافية يمكن للمشاركين الوصول إليها من خلال منصة التعلم سانترى بيديا.

(٣) ردود الفعل والتفكير

في المرحلة الختامية، يقدم المدرب ملاحظات حول أداء المشاركين أثناء الجلسة. تعتبر هذه الملاحظات بناءة وتحدف إلى تحسين أو تحفيز المشاركين على القيام بعمل أفضل في الجلسة التالية.

مثال على التعليقات: "لقد أحسنتم جميعاً، وخاصةً في تكوين جمل بسيطة. مع ذلك، يحتاج بعضكم إلى توخي المزيد من الحذر في نطق الحروف العربية، وخاصةً حرفي "ع" و"ق". حاولوا التدرب أكثر بالاستماع إلى تسجيلات أو فيديوهات حول النطق."

بالإضافة إلى ردود الفعل على المادة، يطلب المعلمون في كثير من الأحيان من المشاركين أيضاً التفكير في التعلم الذي تم تنفيذه. يمكن القيام بذلك باستخدام أسئلة مفتوحة مثل: "هل وجدت أيّ أمورٍ صعبةً أو تحتاج إلى فهمٍ أعمق في درس اليوم؟ شاركونا رأيك."

ومن خلال منح المشاركين الفرصة للتفكير والاستجابة لعملية التعلم الخاصة بهم، يمكن للمدرسين فهم العقبات التي يواجهها المشاركون بشكل أفضل وتقديم المزيد من المساعدة.

٤) التحفيز والتشجيع للاجتماع القادم

للحفاظ على تحفيز المشاركين واستعدادهم لمواصلة الجلسة التالية، يقدم المعلم التشجيع في نهاية الفصل. وهذا يساعد أيضًا على الحفاظ على حماس المشاركين للتعلم حتى لا ينخفض، وكذلك خلق شعور بالحماس للجلسات التالية.

من أمثلة التحفيز الذي ينقله المعلم: "لقد أحسنت اليوم، استمروا في الحماس للتعلم! في الاجتماع القادم، ستعلم المزيد عن الأزمة في اللغة العربية، لذا استعدوا لتحديات أكثر إثارة!"

ومن خلال توفير التحفيز، يضمن المدربون أن يشعر المشاركون بالتقدير لجهودهم وأنهم مستعدون لمواجهة التحديات المقبلة.

٥) توفير معلومات مهمة للجلسة القادمة

في نهاية الدرس، يقدم المعلم عادةً معلومات بخصوص الجدول الزمني، أو المواد، أو المهام للاجتماع التالي. وهذا مهم حتى يتمكن المشاركون من معرفة ما سيتم تعلمه في الجلسة التالية وحتى يتمكنوا من إعداد أنفسهم جيداً.

مثال على الإعلان: "للجلسة القادمة، تأكد من قراءة المادة المتعلقة بتغيرات الأفعال في اللغة العربية. ستساعدنا هذه المادة على فهم كيفية تغيير الأفعال وفقاً للفاعل والזמן."

ويقوم المدرب أيضًا بتذكير المشاركين بالوقت ومنصة الاجتماع التالي، ويقدم تعليمات عملية فيما يتعلق بالمسائل الفنية، مثل تسليم الواجبات أو الأنشطة الأخرى.

٦) اختتام بالدعاء

في التعلم في سانترى بيديا، وهي مؤسسة تعتمد على التعليم الديني واللغة العربية، يختتم المعلمون عادةً الفصل الدراسي بالصلاحة أو التمنيات الطيبة. وهذا يعطي انطباعاً إيجابياً ويعزز الشعور بالترابط والقرب بين المشاركين والمعلمين.

مثال على دعاء الختام: "نرجو أن يكون ما تعلمناه اليوم مفيداً، وأن ييسر الله لنا مواصلة التعلم بإخلاص وحماس. آمين."

ويمنح اختتام هذه الصلاة المشاركين شعوراً إيجابياً وروحيانياً، وهو أمر مهم جدًا في سياق التعلم الديني واللغوي، حيث تؤثر الجوانب الروحية والعاطفية أيضاً على دافع التعلم.

تعتبر الأنشطة الختامية في التعليم الافتراضي في سانترى بيديا مهمة جدًا لضمان مغادرة المشاركين للالفصل الدراسي بفهم جيد واستعداد للانتقال إلى الجلسة التالية. من خلال تلخيص المادة، وتوزيع المهام، وتقديم الملاحظات، وتشجيع المشاركين، وتوفير المعلومات المتعلقة بالمجتمع التالي، يساعد هذا النشاط الختامي على تعزيز فهم المشاركين والحفاظ على حماسهم للتعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصلوات أو التمنيات الطيبة في نهاية التعلم توفر أيضًا لمسة تجعل المشاركين يشعرون بالتقدير والتحفيز مواصلة التعلم.

بـ. العوامل الداعمة و العائقية في تعليم اللغة العربية الافتراضية في مؤسسة دورات

سانترى بيديا

١ . العوامل الداعمة

(١) الحماس العالي للتعلم لدى المشاركين

يعد حماس المشاركين وتحفيزهم أحد العوامل الداخلية التي تدعم بشكل كبير نجاح إجراء التعليم الافتراضي في سانترى بيديا. واستناداً إلى نتائج الملاحظات والمقابلات، يُظهر غالبية المشاركين حماسة عالية في المشاركة في كل جلسة تعلم، سواء كانت متزامنة (مباشرة) أو غير متزامنة (غير مباشرة).

ويرجع هذا الدافع إلى عدة عوامل، بما في ذلك: لرغبة القوية في فهم اللغة العربية من أجل تعميق المعرفة الدينية، جو الفصل الدراسي الافتراضي التفاعلي، وجود معلمين ذوي كفاءة عالية (مثل خريجي الأزهر الشريف بالقاهرة)، ودعم مجتمع السنترى الذى ساعد على خلق جو تعليمي إيجابي.

يمكن ملاحظة هذه الزيادة في الدافعية في المشاركة العالية للمشاركين، ومشاركتهم النشطة في المناقشات عبر الإنترت، واستعدادهم لإكمال مهام التعلم. في الواقع، في الدفعة الثالثة من برنامج دورة اللغة العربية التي عقدتها شركة سانترى بيديا بالتعاون مع دار اللغة العربية، تم تجديد البرنامج الذي كان من المقرر أن يستمر لمدة سبعة أيام إلى عشرة أيام بسبب الإقبال الحماسي من المشاركين.

وهذا ما عبر عنه أيضاً أحد المشاركين في دورة اللغة العربية في أبريل ٢٠٢٥ ويدعى لبيب محمد إحسان عندما قابله الباحث.

"أشعر أنه من المهم إتقان اللغة العربية، خاصةً بصفتي طالبًا يريد استكشاف المعرفة الدينية. يقدم هذا البرنامج طرق تدريس ممتعة وسهلة الفهم. كما أن التفاعل مع المعلمين والمشاركين الآخرين مفيد للغاية. لقد أصبحت أكثر حماساً لأنني شعرت بأنني لا أتعلم بمفردي."^{٦٣}

يوضح هذا البيان أن دافع المشاركين لا يأتي فقط من الاحتياجات الأكاديمية، ولكن أيضًا من تجارب التعلم الممتعة والدعم الاجتماعي القوي.

٢) سهولة الوصول

تعد سهولة الوصول عاملًا داعمًا مهمًا في نجاح برنامج التعليم الافتراضي في سانترى بيديا. ويشمل ذلك سهولة الوصول إلى المواد، ومنصة التعلم سهلة التشغيل، والمرنة الزمنية التي تسمح للمشاركين بالانضمام إلى الفصل دون التقييد بمكان أو وقت محدد. تتيح هذه السهولة في الوصول للمشاركين الذين يعانون من قيود جسدية أو جغرافية أن يظلوا قادرين على متابعة التعلم بفعالية.

فيما يلي بعض الجوانب التي تجعل من سهولة الوصول عاملًا داعمًا قوياً في التعليم الافتراضي للغة العربية في سانترى بيديا:

أ. منصة تعلم سهلة الاستخدام

تستخدم منصة "سانترى بيديا" منصة نظام إدارة التعلم (LMS) المصممة لتسهيل وصول المتعلمين إلى المواد التعليمية والقيام بالواجبات والتفاعل مع المعلمين والمشاركين الآخرين. تتميز المنصة بواجهة بسيطة

^{٦٣} نتائج المقابلة مع لبيب محمد إحسان، أحد المشاركين في دورة اللغة العربية لفترة أبريل/نيسان في ٢٧ أبريل/نيسان ٢٠٢٥.

وسهلة الفهم، حتى من قبل المشاركين الذين ليسوا على دراية بالเทคโนโลยيا
ال الرقمية.

ب. مرونة الزمان والمكان

يسمح البرنامج للمشاركين بالوصول إلى المواد في أي وقت وفي
أي مكان، شريطة أن يكون لديهم جهاز متصل بالإنترنت. وهذا يوفر
الراحة للمشاركين الذين قد يعيشون في مناطق نائية أو لديهم قيود زمنية
بسبب التزامات أخرى.

ج. إمكانية الوصول إلى مواد تعليمية كاملة ومنظمة

يُتاح لكل مشارك إمكانية الوصول الكامل إلى المواد التعليمية،
بما في ذلك الوحدات النمطية ومقاطع الفيديو والأسئلة التدريبية
والاجتماعات المسجلة عبر الإنترنت. وهذا يجعل من السهل على
المشاركين التعلم بالسرعة التي تناسبهم، ومراجعة المواد التي يصعب
فهمها، والاستعداد بشكل أفضل للامتحانات.

د. استخدام وسائل التعلم المختلفة

بالإضافة إلى النص، يتم تقديم المواد أيضًا من خلال الفيديو
والصوت والتطبيقات التفاعلية التي تدعم فهم المشاركين في تعلم اللغة
العربية. استخدام الوسائل المختلفة يجعل عملية التعلم أكثر تشويقًا
وفعالية.

٣) الجدول والمنهج الدراسي

في تحديد الجدول والمنهج الدراسي مادة اللغة العربية، شارك الباحث
كأحد واضعي الجدول والمنهج الدراسي مادة اللغة العربية. تم إعداد الجدول

بناءً على الجدول الذي تم وضعه كما في الأشهر السابقة. دروس المحادثة كل يوم اثنين وثلاثاء كل يوم اثنين وثلاثاء في الساعة الثامنة إلى التاسعة مساءً، أما بالنسبة لدروس النحو والصرف كل يوم سبت وأحد في الساعة الثامنة إلى التاسعة مساءً.

وقد خضع هذا الجدول الزمني للكثير من الدراسة من قبل هيئة التدريس ومسيري سانتري بيديا. أحد أسباب إجراء التعليم ليلاً هو أن معظم المسجلين هم من خريجي الطلاب الذين يعملون بالفعل، لذلك لا يمكن إجراء التعليم ليلاً إذا تم إجراؤه في النهار. على الرغم من أن بعض المشاركين لا يزالون طلاباً، إلا أنهم مشغولون بالدراسة والمذاكرة أثناء النهار، لذلك يتم تحديد جدول التعلم ليلاً.

ثم فيما يتعلق بتحديد الجدول الزمني اليومي، فقد تم تعديله أيضاً حسب وقت المعلم حتى لا يكون هناك أي تضارب في الجدول الزمني من المعلم والمشاركين في الدورة. مثل هذه الأمور يهتم بها مدير سانتري بيديا بشكل كبير مراعاةً للمشاركين الذين يقومون بالتسجيل حتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المحدد بـ ٣٠ مشاركاً كحد أقصى في كل فصل.

تتراوح مدة التعلم لكل اجتماع من ٩٠-٦٠ دقيقة حسب كمية المواد التي يتم تدريسها في الاجتماع. وتعتبر هذه المدة كافية لوقت التعلم، فهي ليست طويلة جداً بحيث تجعل الحصة الدراسية رتيبة، ولكنها ليست سريعة جداً أيضاً. وقد عزز ذلك تصريح الأستاذ علي فريما عند إجراء مقابلة معه. ”عادةً ما أقوم بالتدريس لمدة ٧٠ دقيقة تقريباً، وأحياناً أكثر من ذلك إذا كان هناك الكثير من المواد والأسئلة والأجوبة“.

هذا التصريح جعل الباحث تتوصل إلى استنتاج مفاده أن الجدول الزمني للتدريس في برنامج مقرر اللغة العربية في سانتري بيديا قد خضع لدراسة متأنية، في حين أن مدة التدريس لا تعتمد على الوقت، بل المعيار الأساسي هو المادة التي تدرس وفق المنهج الدراسي في الاجتماع.

ثم حاول الباحث دراسة المنهج الذي يدرس في برنامج مقرر اللغة العربية في سانتري بيديا بشكل أعمق حتى يمكن تطبيقه على التعليم الافتراضي في البرنامج. ثم سعى الباحث بعد ذلك إلى الحصول على معلومات من خلال المقابلات التي أجراها مع الأستاذ الصريدي وكذلك من خلال الملاحظات المباشرة في أحد المجتمعات برنامج دورة اللغة العربية من خلال التكبير.

”المنهج الذي تم تدریسه مناسب جداً لأنه في ٨ لقاءات يمكن نقل جميع المواد الموجودة في كتاب الجرومية وأمثلة التصريفية وخاصة الفصول المهمة في كتاب الجرومية“.^{٦٤}.

يتافق قول الأستاذ الصريدي مع نتائج ملاحظات الباحث عند حضورها عدة لقاءات تعليمية افتراضية في فصل النحو و الصرف، فالمادة المقدمة هي بالضبط المنهج الذي تم تحديده في البداية، أي ٨ لقاءات تغطي الفصول المهمة في مادة النحو و الصرف بحيث يمكن للمشاركين الذين يتعلمون من الأساسيةيات متابعة هذا البرنامج التعليمي الافتراضي.

٤) وسائل التواصل الاجتماعي

يمكن أن يكون عدد متابعي سانتري بيديا على وسائل التواصل الاجتماعي أحد العوامل الداعمة لتطبيق التعليم الافتراضي لأنه يُظهر مدى

^{٦٤} نتائج المقابلة مع الأستاذ الصريدي عبر مكالمة فيديو في ٤ مايو ٢٠٢٥

وصول المعلومات ومستوى التفاعل بين المنصة ومستخدميها. من ملاحظة الباحث، تعمل وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بسانترى بيديا كقناة رئيسية في نشر المعلومات حول المواد التعليمية وجداول الحصص والإعلانات المهمة والتحفيز اليومي للطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، تعمل وسائل التواصل الاجتماعي لسانترى بيديا أيضاً كوسيلة للتفاعل غير الرسمي بين المعلمين والطلاب ومديري المنصة. وهنا، يرى الباحث تكوين مجتمع من المتعلمين النشطين الذين يدعمون بعضهم البعض ويشعرون بأنهم جزء من منظومة سانترى بيديا. وتسمح ميزات مثل التعليقات والإعجابات والرسائل المباشرة للطلاب بالشعور بأنهم أقرب إلى المنصة، مما يشجعهم نفسياً على أن يكونوا أكثر نشاطاً في إجراء التعليم الافتراضي.

في سياق الترويج، يزيد العدد الكبير من المتابعين لمنصة سانترى بيديا على وسائل التواصل الاجتماعي من المصداقية والثقة العامة، بما في ذلك من المشاركين المحتملين والمؤسسات التعليمية التي ترغب في التعاون. يمكن أن يؤدي ذلك إلى توسيع نطاق اعتماد منصة سانترى بيديا في مختلف المناطق، مما يدعم بشكل غير مباشر استدامة واتساق تطبيق التعليم الافتراضي. لذلك، فإن وسائل التواصل الاجتماعي لسانترى بيديا ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أيضاً جزء لا يتجزأ من استراتيجية نجاح التعليم الافتراضي.

٢. العوامل العائقة

في تنفيذ التعليم الافتراضي في سانترى بيديا، هناك العديد من العوامل المتبطة التي تعتبر مهمة للغاية وتحتاج إلى الاهتمام. أحد العوامل الرئيسية هو

محدودية الوصول إلى الإنترت، خاصة بالنسبة للطلاب في المناطق النائية أو المناطق ذات الشبكات غير المستقرة. وهذا يسبب تأخيرات في الوصول إلى المواد، وصعوبات عند حضور الفصول الدراسية عبر الإنترت، وعدم انتظام في تقديم الواجبات. بالإضافة إلى ذلك، تشكل محدودية الأجهزة الرقمية عائقاً أيضاً، حيث لا يمتلك بعض السنتريلين أجهزة شخصية ويتعين عليهم التناوب على استخدام ممتلكات العائلة، أو حتى لا يمتلكون أجهزة على الإطلاق.

وفيما يتعلق بالموارد البشرية، فإن انخفاض المعرفة الرقمية لدى بعض المشاركين يشكل أيضاً عقبة. فهم غير معتادين على استخدام منصات التعلم عبر الإنترت، لذا فهم بحاجة إلى مزيد من الوقت للتكييف. من ناحية أخرى، فإن الافتقار إلى الانضباط والدافع للتعلم بشكل مستقل يمثل أيضاً تحدياً في التعلم عن بعد. فبدون إشراف مباشر من المعلمين كما هو الحال في الفصول الدراسية الفعلية، يميل بعض المشاركين إلى المماطلة أو عدم التركيز عند متابعة المواد عبر الإنترت. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر عوامل تشتيت الانتباه من البيئة المنزلية مثل الضوضاء أو الالتزامات المنزلية أو عدم وجود مساحة مواتية للدراسة على فعالية التعلم.

ومن العوامل المثبتة الأخرى التي يشعر بها المعلم هو توافر الوسائل التعليمية مثل السبورة التي من المؤكد أنه من الصعب جدًا تطبيقها على التعليم الافتراضي. وهذا ما عبر عنه الأستاذ الصريدي كمدرس فصل النحو و الصرف في برنامج دورة اللغة العربية سانترى بيديا.

"التعليم من خلال التعليم الافتراضي له في الواقع صعوباته وسهولته أيضًا. تكمن الصعوبة في أنك إذا أردت أن تحاول شرح المادة بالتفصيل، فلا بد من وجود سبورة سوداء، وعادةً ما أكتب على الورق أثناء التدريس بالفيديو".

تفق هذه العبارة مع ما لاحظته الباحث عند حضورها أحد اجتماعات الصفوف الدراسية عبر الإنترن特. من الناحية العملية، في كثير من الأحيان لإعطاء أمثلة على الجمل باللغة العربية، يقوم المعلم بكتابتها على ورقة. وهذا يجعل من الصعب على بعض المشاركين قراءة كل مثال يقدمه المعلم.

فيما يتعلق بالمنصة، على الرغم من جهود سانتري بيديا لتوفير واجهة بسيطة، لا تزال هناك بعض العقبات التقنية مثل أخطاء النظام أو التأخير في تحديث المواد أو الميزات التي لم يتم تحسينها بالكامل على جميع الأجهزة. بشكل عام، تُظهر هذه العقبات أنه على الرغم من أن التعليم الافتراضي يوفر العديد من وسائل الراحة، إلا أن نجاحه يعتمد بشكل كبير على جاهزية البنية التحتية والدعم البيئي والاستعداد التقني والذهني للمستخدم. لذلك، هناك حاجة إلى اتباع نهج أكثر شمولية للتغلب على هذه العقبات لجعل التعليم الافتراضي في سانتري بيديا أكثر فعالية وشمولية.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

١. يتضمن إجراء التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية في سانترى بيديا أنشطة افتتاحية تشمل الاستيعاب والتحفيز وتقديم أهداف التعلم وربط المواد بالمعرفات التي يمتلكها الطلاب بالفعل. ثم تليها الأنشطة الأساسية التي تشمل تقديم المواد والمناقشة. ثم تنتهي بالأنشطة الختامية التي تتضمن ملخصاً للمادة من قبل المعلم، والتفكير، وإعطاء الواجبات المستقلة.

٢. على الرغم من أن التعليم الافتراضي يوفر العديد من المزايا، إلا أن المشاكل التقنية مثل عدم استقرار الاتصال بالإنترنت وعدم الفهم التكنولوجي بين المتعلمين والمعلمين هي العقبات الرئيسية. يمكن أن تؤثر محدودية الوصول إلى الأجهزة الملائمة أو غيرها من القيود التقنية على سير عملية التعلم بسلامة.

ب. اقتراحات

١. تحسين حموم الأممية الرقمية
تحتاج منصة سانترى بيديا إلى تنظيم تدريب تقني للمتعلمين والمعلمين لتحسين قدرتهم على استخدام منصة التعليم الافتراضية على النحو الأمثل.

٢. توفير وسائل التعلم التفاعلية
سيساعد تطوير محتوى أكثر تنوعاً وتفاعلية مثل مقاطع الفيديو والاختبارات الرقمية ومحاكاة الحادثة باللغة العربية على زيادة تحفيز المشاركين وفهمهم.

٣. تعزيز نظام التوجيه والتقييم

سانترى بيديا بحاجة إلى بناء نظام تقييم أكثر روتينية وتوفير معلمين أو مرشددين لتوجيه المشاركين بشكل فردي وجماعي.

٤. تعزيز التعلم السياقى والثقافى

على الرغم من أنه عبر الإنترت، إلا أنه لا يزال من المهم غرس الجوانب الثقافية والممارسات الواقعية للغة العربية، على سبيل المثال من خلال برامج الانغماس الافتراضي أو الحوار الثقافي أو التعاون مع الناطقين باللغة العربية.

٥. زيادة إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا

بالنسبة للمشاركين الذين يعانون من صعوبات تقنية، يمكن للمؤسسات توفير إمكانية الوصول إلى الإنترت المدعوم أو تسهيل وصول مراكز التعلم المجتمعية بالأجهزة المناسبة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أحمد توفيق مأمون، تطبيق تعليم اللغة العربية عبر الواتساب عبر وسائل التواصل الاجتماعي في برنامج BISA (تعليم الإسلام واللغة العربية)، أطروحة، كلية التربية والتعليم، الجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا، ٢٠١٥

أزهر أرسيا، اللغة العربية وطرق تدريسها بعض الأفكار الرئيسية.
أزهر أرشيا، اللغة العربية وطرق تدريسها بعض الأفكار الرئيسية، يوجياكرتا: مكتبة الطلاب (٢٠٠٣).

المناوي، فيض القادر في سيارة الجامع الصغير، بيروت: دار السجن، (١٩٧٦).
وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، مصحف وزارة الدين في إضافات الكلمات (لجنة بنتاسيهان مصحف القرآن. وكالة البحث والتطوير والتدريب. وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، ٢٠٢١). <https://lajnah.kemenag.go.id> (٢٠٢٤ سפטمبر ٢٦).

الحسين، محمد بن عبد الله. (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني: المفهوم، المزايا، التحديات. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

أبو زيد، خالد محمد. (٢٠١٩). طائق تدريس اللغة العربية في العصر الرقمي. القاهرة: دار الفكر العربي.

العتيبي، فهد بن عبد العزيز. (٢٠٢١). "فاعلية استخدام التعليم الافتراضي في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها". مجلة دراسات في التعليم الإلكتروني، العدد (٧)، ص. ٥٥-٧٢.

نصر، أحمد عبد الحميد. (٢٠٢٠). الابتكار في التعليم عن بعد: التحديات والاستراتيجيات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الأحمدى، سعاد بنت محمد. (٢٠٢٢). "أثر التعليم عن بعد في اكتساب المهارات اللغوية لطلبة المعاهد". *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (٦)، العدد (٤)، ص. ١١٢-١٢٩.

الغامدي، عبد الله بن علي. (٢٠١٨). *أساليب التدريس الحديثة في تعليم اللغة العربية*. جدة: مكتبة الرشد.

منظمة الإيسيسكو. (٢٠٢٠). التعليم عن بعد في العالم الإسلامي: الرؤى والتحديات. الرباط: منشورات الإيسيسكو.

اليونسكو. (٢٠٢١). التعليم في زمن كوفيد-١٩: آفاق جديدة للتعلم الرقمي. باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

المراجع الإندونيسية

- A, Faruk. (2013). *Pendidikan Bahasa Arab: Teori dan Praktik dalam Pengajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Al-Qur'an, Surah Al-Mujadilah ayat 11
- Anderson, T. The Theory and Practice of Online Learning. Athabasca University Press, 2008.
- Arikunto, S. (2013). *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Asmuni. "Integrasi Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Qur'ani." *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 7, No. 1, 2020.
- Bates, A. W., & Wulf, W. A. (1996). *Teaching in a Learning Society*. Jossey-Bass Publishers.
- Belawati, Tina. *Pembelajaran Online*, (Tangerang, Universitas Terbuka, 2020).
- Christopher Coker et al., "Penelitian Kualitatif" *Transcommunication* 53, no. 1 (2018): 1–8,
<http://www.tfd.org.tw/opencms/english/about/background.html%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.cirp.2016.06.001%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.powt>

- [ec.2016.12.055%0Ahttps://doi.org/10.1016/j.ijfatigue.2019.02.006%0Ahttps://doi.org/10.1016/j.matlet.2019.04.024%0A](https://doi.org/10.1016/j.ijfatigue.2019.02.006).
- Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2016). *e-Learning and the Science of Instruction: Proven Guidelines for Consumers and Designers of Multimedia Learning* (4th ed.). Wiley.
- Fajri, R. A. (2022). *Strategi Bertahan Lembaga Kursus Bahasa Arab Cahaya Ilmu Bahasa Intelektual di Kota Malang*. Jurnal Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 14(2).
- Fira, M., Ridwan, & Fachri, M. R. (2023). Penerapan Media Pembelajaran Berbasis Virtual Reality Terhadap Efektivitas Belajar Mahasiswa Pada Mata Kuliah Kesehatan Dan Keselamatan Kerja. *Jurnal Ilmiah Mahasiswa*, 1(1), 39–50. <https://jimjim.ar-raniry.ac.id/ej/article/view/337>
- Garrison, D. R., & Vaughan, N. D. (2008). *Blended learning in higher education: Framework, principles, and guidelines*. Jossey-Bass
- H.M. (2005). *Analisis dan Desain Sistem Informasi: Pendekatan Terstruktur Teori dan Praktik Aplikasi Bisnis*. Yogyakarta: Andi.
- Hadis Riwayat Ibnu Majah, No. 224
- Hasil wawancara dengan Kak Farhatun Nisa, salah satu peserta kursus bahasa arab online kelas nahwu shorof santri pedia melalui WhatsApp, pada tanggal 20 April 2025
- Hasil wawancara dengan Ustadz Ali Frima, pengajar Kelas Muhadatsah Santri Pedia melalui *Video Call*
- Hasil wawancara dengan Ustadz Suraidi, pengajar Kelas Nahwu Shorof melalui WhatsApp pada tanggal 22 April
- Hodges, Charles, et al. "The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning." *Educause Review*, 2020.
- J. C., Richards. & Rodgers, T. S. (2014). *Approaches and Methods in Language Teaching* (3rd ed.). Cambridge University Press.
- M, Al-Kholil. (2012). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab untuk Non-Native Speakers*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Means, B., Toyama, Y., Murphy, R., & Baki, M. (2013). The effectiveness of online and blended learning: A meta-analysis of the empirical literature.

- Teachers College Record*, 115(3), 1–47.
<https://doi.org/10.1177/016146811311500307>
- Moleong, L.J. (2017). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Moore, Michael G., and Greg Kearsley. *Distance Education: A Systems View of Online Learning*. Cengage Learning, 2011.
- Nasution, Harun. *Akhlaq Tasawuf*. UI Press, 2002.
- Nazir, M. (2014). *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia.
- Observasi program kursus bahasa arab online Santri Pedia 15 April 2025
- Pasi Sahlberg, *Andreas Schleicher and Pasi Sahlberg Respond to COVID-Related Education Community Concerns*, Hundred Foundation, diakses dari
<https://foundation.hundred.org/en/articles/andreas-schleicher-and-pasi-sahlberg-respond-to-covid-related-education-community-concerns>
- Poerwadarminta, W.J.S. *Kamus Umum Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka, 2002.
- Purindra Berliana Putri. (2022). *Penerapan Pembelajaran Daring dalam Mata Pelajaran Bahasa Indonesia di SDN I Tambaksogra Kecamatan Sumbang Kabupaten Banyumas*. Skripsi. Universitas Islam Negeri Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto. Diakses dari
<https://eprints.uinsaizu.ac.id/16882/>
- R. M, Bernard., Abrami, P. C., Lou, Y., Borokhovski, E., Wade, A., Wozney, L., ... & Huang, B. (2004). How does distance education compare with classroom instruction? *Review of Educational Research*, 74 (3), 379-439.
<https://doi.org/10.3102/00346543074003379>
- Sanjaya, Wina. *Media Komunikasi Pembelajaran*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2012).
- Spector, J. M. (2014). *Foundations of educational technology: Integrative approaches and interdisciplinary perspectives*. Springer.
- Spradley, J. P. (1980). *Participant Observation*. New York: Holt, Rinehart and Winston.
- Stoner, James A.F. *Management*. New Jersey: Prentice Hall, 1995.

- Sudjana, Nana. *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Sinar Baru Algensiindo, 2009.
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Syamsuddin, M. (2011). *Bahasa Arab dan Pengajaran Islam*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Ufi Ahdiyah. (2023). *Implementasi Pembelajaran Berbasis Digital Google Workspace for Education untuk Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran pada Pelajaran Pendidikan Agama Islam di SMA Negeri 1 Sidomulyo*.
<https://repository.radenintan.ac.id>
- Wahid, A. (2020). *Pengantar Pendidikan Bahasa Arab: Teori dan Praktik*. Jakarta: Penerbit UIN Jakarta.
- Wibowo, Dwi Agus. "Transformasi Pendidikan Bahasa Arab di Era Digital." *Jurnal Al-Bayan: Media Kajian dan Pengembangan Ilmu Dakwah dan Komunikasi*", vol. 25, no. 2, 2019.
- Winkel, W\l S. *Psikologi Pengajaran*. Jakarta: Gramedia, 2005.
- Yasin, M. (2019). Strategi Efektif Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Aimin, Moh. *Analisis Bahasa Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing: Kajian Analisis Kontrastif, Kesilapan Dan Koreksi Kesilapan*. Malang: Misykat, 2011.
- Alfin, Jauharti. *Keterampilan Dasar Berbahasa*. Surabaya: PT. Revka Petra Media, 2009.
- Chaer, Abdul. *Sintaksis Bahasa Indonesia: Pendekatan Proses*. Jakarta: Rineka Cipta, 2015.
- Dayyab, Hifni Bek. *Qowaид Al-Lughatil Al-Arabiyyah*. Jakarta: Darul Ulum, 1993.
- Echols, Jhon M. dan Hasan Shadily. *Kamus Inggris-Indonesia*. XXIII. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1996.

قائمة الملاحق

قائمة المشاركين في دورة سانترى بيديا العربية لشهر أبريل

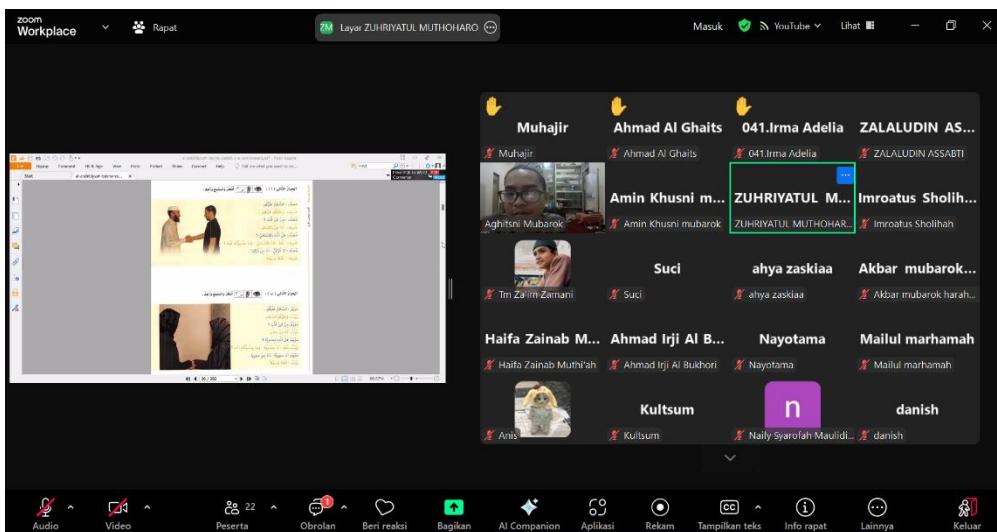
PESERTA KELAS MUHAADATSAH 4/25		
Nomor Absen	Nama Lengkap	Tempat Tanggal Lahir
1	Ahmad Fauzan Alqash	Jakarta 6 juli 1977
2	Ali Fiandoni Adi Widodo	Duri, 26 Maret 2004
3	Assyifa fadhilah	Palembang, 18 maret 2007
4	Diyana tun Naja	Jepara, 30 Desember 2004
5	Khodijah	Magetan, 18 November 2005
6	Muhammad yanto	Jember , 24-11-2001
7	Nabila Kenzabrina	Garut, 2 Agustus 2002
8	Naila Agnia	Bandung, 03 April 2004
9	Nova Amelia Safitri	Jambi, 29 November 2004
10	Nurwiza Khalisa	Sarolangun, 21 September 2005
11	Priya Sabda Alam	Madiun, 7 Maret 2011
12	Rahmah Insani	Jambi, 03 Juni 2005
13	Sahra Natasya Andika	Cianjur 04 Juni 2004
14	Salwa Putri Nadin	Jakarta, 01 Agustus 2005
15	Yulia Rahmadhani	Teluk kuali, 16 Oktober 2005
16	Yuni Wulandari	Jambi, 11 Juni 2005

PESERTA KELAS NAHWU SHOROF 4/25

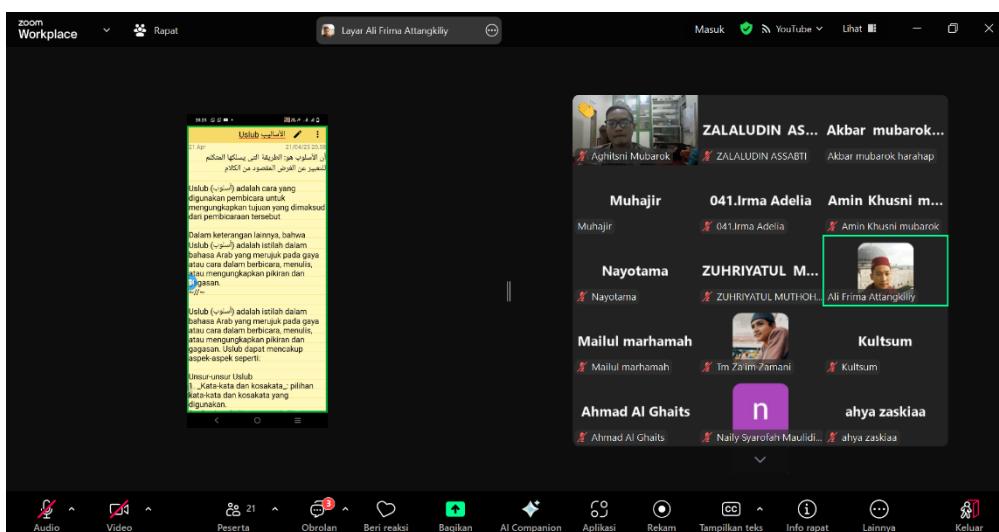
Nomor Absen	Nama Lengkap	Tempat Tanggal Lahir
1	Ahmad Fauzan Alqash	Jakarta 6 juli 1977
1	Achmad Nauval Syadzali	Sidoarjo, 1 Februari 2006
2	Adzraa Dzakiyyah	Surabaya, 8 Januari 2005
3	Annida Ghoyatun Nafisah	Tanjung Bintang, 31 Mei 2006
4	Dinda Halwatiyah	pasuruan, 16 desember 2004
5	Farhatun Nisa	Medan Jaya, 23 Januari 2005
6	Habil Aulia Nasikh	Samarinda, 21-01-2008
7	Labib Muhamad ihsan	Jawa tengah,kab.rembang,kec.rembang,DESA WARU RT10/RW1
8	Lutfiyah Qori Andini	Lempuyang Bandar, 06 September 2005
9	Muhammad Fakhru Ihsan Rohmatulloh	Bandung, 17 Agustus 2005
10	Muhammad yanto	Jember , 24-11-2001
11	Nabeela Althafunnisa Saphira	Sukoharjo, 10 Februari 2008
12	Nasywa nur	Sukoharjo, 23 Agustus 2004

	fauziana qurotu'aini	
13	Nisa ulhusna	Labuapi,14-12-2002
14	Priya Sabda Alam	Madiun,7 Maret 2011
15	Rahmadani	Mambu Tapua, 09-Nov-2006
16	Sakinah Idhamanck	Paojepe,26 April 2006
17	Salwa Putri Nadin	Jakarta, 01 Agustus 2005
18	Saskia ananda putri	Kediri lombok barat,23 Agustus 2004
19	Siti Rahmah Azizah	Pagat, 05 agustus 2006
20	Sumbu Sayyidul Anwar	Rembang, 16 mei 2003
21	Ummu Habibah	Jakarta, 08 Maret 2004
22	Yuni Wulandari	11 Juni 2005

توثيق التعلم الافتراضي دورة اللغة العربية في فصل المحادثة



توثيق التعلم الافتراضي دورة اللغة العربية في فصل النحو والصرف



توثيق تقديم شهادة دورة اللغة العربية غير المتصلة بالإنترنت في سانترى ييديا



توثيق برامج دورات اللغة العربية غير المتصلة بالإنترنت التي نظمتها سانترى ييديا



مقابلة مع الأستاذ علي فريما، مدرس صف المحادثة في سانترى بيديا عبر مكالمة فيديو



دليـل الملاحظـة

No.	Aspek yang Diamati	Indikator Pengamatan	Keterangan / Catatan
1.	Kesiapan Pengajar	<ul style="list-style-type: none"> - Pengajar hadir tepat waktu - Materi siap dan sesuai dengan jadwal - Penguasaan teknologi 	Baik Cukup Cukup
2.	Metode Pembelajaran	<ul style="list-style-type: none"> - Penggunaan metode ceramah, diskusi, tanya jawab - Variasi metode sesuai materi- - Keterlibatan peserta aktif 	Baik Baik
3.	Media Pembelajaran	<ul style="list-style-type: none"> - Jenis media yang digunakan (video, PPT, PDF, audio) - Kesesuaian media dengan tujuan pembelajaran - Kualitas teknis media (jelas, menarik, tidak error) 	Baik Baik Baik
4.	Interaksi dalam Kelas Virtual	<ul style="list-style-type: none"> - Respon pengajar terhadap pertanyaan santri - Interaksi antar peserta- Penggunaan fitur platform (chat, mic, raise hand) 	Cukup Baik
5.	Partisipasi Peserta	<ul style="list-style-type: none"> - Jumlah peserta yang aktif- Keterlibatan dalam diskusi - Pengerjaan tugas atau latihan 	Baik Cukup
6.	Evaluasi Pembelajaran	<ul style="list-style-type: none"> - Adanya kuis/tugas sebagai evaluasi - Cara penyampaian umpan balik - Kesesuaian evaluasi dengan materi 	Baik Baik Baik
7.	Teknis	<ul style="list-style-type: none"> - Penanganan Gangguan jaringan - Akses platform - Penggunaan fitur 	Cukup Cukup Cukup
8.	Sikap dan Antusiasme Peserta	<ul style="list-style-type: none"> - Antusiasme saat kelas berlangsung - Ketekunan mengikuti sesi - Inisiatif bertanya atau menjawab 	Baik Baik Baik

دليل المقابلة

١. ما هي نظرة عامة على التعليم الافتراضي في فصول المحادثة؟
٢. ما هي العوائق التي تحدث غالباً أثناء التعلم؟
٣. هل يركز المشاركون على الاستماع إلى المادة من البداية إلى النهاية أثناء الفصل؟
٤. ما هي المواد التي يتم تدريسها في كل اجتماع؟
٥. كيف يتم التنسيق بين المعلمين ومديري الصنوف أثناء التعلم؟
٦. ما هي نتائج التعليم الافتراضي لدورات اللغة العربية بعد حضور المشاركين ما يصل إلى ثماني لقاءات؟

شهادة إجراء البحث



SURAT KETERANGAN

Yang Bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Muhammad Ali Frima, S.Pd.

Jabatan : CO Founder

Unit Kerja : Santri Pedia

Menerangkan bahwa nama Mahasiswa dibawah ini:

Nama : Zalaludin Assabti

NIM : 210104110150

Program Studi : S1 Pendidikan Bahasa Arab

Universitas : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melakukan penelitian pada program Kursus Bahasa Arab Santri Pedia periode April 2025 dengan judul penelitian:

تطبيق التعليم الافتراضي في برنامج دورة اللغة العربية بسانترى بيديا (Santri Pedia)

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Malang, 10 Mei 2025

Co Founder Suntri Pedia

A handwritten signature in black ink, appearing to read "Ali Frima". To the right of the signature, the name "Muhammad Ali Frima, S.Pd." is printed in a small, standard font.



السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الإسم : جلال الدين السبتي
رقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠١٥٠
مكان الميلاد و تاريخه : مجالنجكا، ١ مارس ٢٠٠٣
الجنسية : الإندونيسية
قسم : تعليم اللغة العربية
العنوان : شارع لانجينساري رقم ٦ تينجولايار
سنة بداية الدراسة : ٢٠٢١
رقم الهاتف : ٠٨٥٧٢٤٥٤٩٩٨١
البريد الإلكتروني : ijjaljalaludin041@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
٢٠١٥-٢٠٠٩	المدرسة الإبتدائية الحكومية ١١ تينجولايار
٢٠١٨-٢٠١٥	المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح سيجاتي
٢٠٢١-٢٠١٨	المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح سيجاتي

الدراسي غير الرسمية

١. معهد الاسلامية دار الحكمة سيجاتي مجالنجكا ٢٠٢١-٢٠١٥
٢. معهد الاسلامية سبيل الرشاد مالانج ٢٠٢١